# التحديات التى تواجه الطلاب الجامعيين من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية

# Challenges facing university students with special needs in Egyptian universities and a proposed visualization of the role of social service

إعداد

**أحمد وجيه فتحي أحمد**

**Doi: 10.21608/jasht.2020.122074**

**استلام البحث: ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٠**

**المستخلص:**

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي تتمثل في التحديات الإدارية والتحديات التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيرا التحديات المرتبطة بالحركة والتنقل من والى الجامعة،و التوصل إلي تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يمكن من خلاله التعامل مع التحديات المختلفة التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك لتفعيل خدمات الدعم والمساندة المقدمة لهم ومساعدتهم علي التوافق مع الحياة الجامعية،تكونت عينة هذه الدراسة من ١٤٠طالب وطالبة منهم ٧٧طالب و٦٣ طالبة وكانت هذه النسبة تمثل ٥٦% من إجمالي عدد الطلاب ذوي الإعاقة المقيدين بالجامعة أثناء إجراء الدراسة، واستخدمت استبان تقدير مستوى التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة كأداة لجمع البيانات. توصلت نتائج هذه الدراسة إلي أنه هناك العديد من التحديات التى تواجه الطلاب المعاقين بالجامعة تمثلت فى التحديات البنائية: المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة . كما يواجه الطلاب ذوي الاعاقة الكثير من المشكلات الخدمية س واء داخل الحرم الجامعي أو خارجه،وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والد رج،والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب ذوى الاعاقة بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلاب، والتحديات الإدارية: وتتمثل التحديات الادارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في صعوبة الالتحاق بالعديد من الاقسام بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية لا تهتم بهم وعدم تعاو ن الإداريين معهم وعدم اهتمام المسئولين بمناقشة مشكلا تهم وعدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل معهم و قلة المنح والقروض التشجيعية لهم مع صعوبة في

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

الحصول على الخدمات المتاحة بالجامعة ،والتحديات التعليمية: وتشير التحديات التعليمة الي وجود قصور وعجز في المؤسسات التربوية يعيق تحقيقها للأهداف المنشودة في تجسيد الثقافة وترسيخها في السلوك الفردي والجماعي في أقرب صورة ممكنة وتتضمن التحديات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة في عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الاعاقة وقصور البارمج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التى تؤدي الي انجاز اكاديمى محدود بسبب الغياب عن الدارسة او الاحساس بالتعب والإجهاد،والتحديات النفسية : يوجد في شخصية الفرد أربعة عناصر:الجسد والروح والعقل والوجدان العواطف والانفعالات،وكل عنصر من هذه العناصر له استعدادات إذا ما أحسن الاعتناء بها وصلت إلى كمالها الخاص بها،هذا التحدي قائم باستمارر وفي كل مارحل العمر لأن بلوغ مرحلة الكمال في أي من هذه العناصر ليس مرحلة أو درجة يصل إليها الفرد،فيتوقف عندها عن السلوك والعمل، وانما هي سلوك مستمر متواصل ويلاحظ أن الإعاقة تفرض آثاار سلبية على جوانب نمو الشخصية للطلاب ذوي الاعاقة،وهذه الآثار تترتب علي صعوبة في التوافقوالتكيف والعديد من المظاهر السليبة والإحساس الدائم بالنقص واللامبالاة والشك في الاخرين وعدم الثقة فيهم والاضطاربات السلوكية والانفعالية في كثير من الأحيان،والتحديات الاجتماعية: تمثل الصداقة إحدى الحاجات الأساسية في حياة المعوق سواء كان في المارحل الأولى من العمر أو في المارحل العمرية التالية حيث أكدت نتائج العديد من الدارسات أن هناك بعض التحديات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه،سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه،وكذلك علاقته مع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بالإضافة الي التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويجية وقضاء وقت الفراغ.

**Abstrct:**

This study seeks to understand the challenges faced by students with disabilities in the university: Administrative challenges, educational challenges, psychological challenges, social challenges, and finally the challenges related to movement and movement to and from the university, and to come up with a proposed vision of social service that can address the various challenges students face The University's disability to activate support services and help them to conform to university life, the sample of this study consists of 140 students 77 students and 63 students, representing 56% of the total number of students with disabilities enrolled at the university during the course of the study .Eban used the assessment of the level of challenges facing students with disabilities at the university as a data-collection

tool. The results of this study found that many challenges facing students with disabilities at the university were structural: Related to buildings and movement inside and outside the university Students with disabilities also face many service problems, whether inside or outside campus, such as transportation, transportation, elevators, equipment and tools to be used by students with disabilities, as well as legislation, laws and regulations for these students, and administrative challenges: The administrative challenges faced by students with disabilities in the university are the difficulty of joining many university departments and university systems and rules that do not care about them, the lack of administrative cooperation with them, the lack of interest of officials in discussing a problem, the absence of university specialists in dealing with them, and the lack of grants and incentive loans for them with difficulty in discussing them Access to university services and educational challenges: Educational challenges suggest that educational institutions are deficient and incapable of achieving the goals of embodying culture and establishing it in individual and collective behavior as soon as possible. They include educational challenges for people with disabilities in the lack of specialists in dealing with the disabled, educational deficiencies, and limited educational opportunities that lead to it To a limited academic achievement because of the absence of study or feeling tired and stressed, and psychological challenges: There are four elements in the individual's personality: Body, soul, mind and conscience Emotions and emotions, each of these elements has preparations if they are well looked after to their own devices, this is a challenge that is being met with a tenor and at every stage of life because reaching the perfect stage in any of these elements is not a stage or a degree to which the individual reaches, and then stops behavior and work. It is a continuing behavior, and it is noted that disability has negative effects on the personal development of students with disabilities, which are due to difficulty in compatibility, adaptation, many good features, a

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

constant sense of inadequacy, indifference, suspicion, mistrust, behavioral and often emotional stress, and social challenges: In addition to the fact that it is not the case for the first time in the past, it is not the case that a person who is not a member of the board is a member of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board of the board Teaching and staff at the university, as well as challenges related to promotional activities and spending time

**اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة**

لم يخل أي مجتمع إنساني من وجود الإعاقة بين أفراده على مر العصور،غير أن النظرة إلى المعاق كانت مختلفة من مجتمع إلى آخر،ومن زمن إلى آخر،تبعا لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير. ولقد تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة طبقا لنوعية الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية وشهدت الألفية الثالثة تحولات جوهرية في النظرة،والفلسفة،والإجرءات التي تتخذها دول العالم حيال الأشخاص ذوي الإعاقة وقد كان من بين الإنجازت التي حققها العالم للنهوض بأوضاع هذه الفئة وتحقيق المساواة لها،ورفع التمييز عنها صياغة واقرار الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠٠٦م والتي تسعي بصورة أساسية إلى تعزيز كرامة وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكفالة تمتعهم بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ورغم أن هذه الاتفاقية لم تضع تعريفا محددا للإعاقة إلا أن المادة الأولى أشارت إلى أن المقصود بالأشخاص ذوي الاعاقة الأفراد هم الذين يعانون من قصور بدني أو عقلي أو حسي أو ذهني أو متعدد بحيث يشكل وجود عقبات في البيئة حاجزا أو عائقا يمنعهم من المشاركة بصورة كاملة وفاعلة في المجتمع بشكل متساوي مع الآخرين،وأكدت المادة ٢٤ من هذه الاتفاقية علي حق الأشخاص ذوى الإعاقة في التعليم دون تمييز وعلي أساس تكافؤ الفرص مؤكدة علي حق الأشخاص ذوى الإعاقة في الحصول على التعليم العالي العام والتدريب المهنى وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين الا تفاقية الدولية لحقو ق الأشخاص ذو ي الإعاقة:٢٠٠٨.

وأكدت الدورة الخامسة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة علي تعزيز حقوق ذو ي الإعاقة في جميع أنحاء العالم،والعمل علي دعم إعمال حقوقهم وأنهم يواجهون باستمارر الحواجز والعقبات التي تحول دون تمتعهم بحقوقهم وادراجها في المجتمع.لكن الوضع بدأ يتغير،مع العديد من البلدان والتي بدأت في إصلاح

قوانينها لتعزيز مشاركة الاشخاص ذوي الإعاقة كأعضاء كامل الاهلية في المجتمع في ذلك الحصول على خدمات التعليم والصحة واعادة التأهيل،والمساعدة الاجتماعية والقانونية،والأنشطة المسرحية والثقافية والتدريب المهني على المهارت الحياتية Fifth session of the Conference of States, 2012.

ويؤكد الواقع الحالي علي القبول العالمي الواسع لنصوص ومضمون هذه الاتفاقية والذي انعكس بتوقيع ١٤٧ دولة وتصديق٩٨دولة عليها ويشكل ذلك تحولا نوعيا في الرؤية العالمية لهذه الفئة من الأشخاص والذين يشكلو ن ما نسبته١٠% من إجمالي سكان العالم أي أكثر من ٧٨٥ مليون شخص يعانون من الإعاقة حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية عام٢٠١٠م هذا الرقم يزداد من خلال النمو السكاني، وأشارت الإحصائيات وأكثر من ٨٠% من الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون في الدول الفقيرة وان نسبة ٩٠% من ذوى الإعاقة في هذه الدول غير ملتحقين بأي مؤسسة تعليمية World Report on Disability,2011:262 وقد أجرت معظم دول العالم دارسات مسحية وقدمت إحصاءات رسمية اعتمادا على النتائج التي تم التوصل من خلالها الي النسبة التقريبية لانتشار فئات الاعاقة وذلك علي النحو التالي:التخلف العقلي٢,٣ %،صعوبات التعلم ٣%،الإعاقة السمعية ٠,٦% الإعاقة البصرية ٠,١% الإعاقة الجسمية٠,٥% الإعاقة الانفعالية ٢% الاضطرابات الكلامية اللغوية٣,٥% جمال الخطيب،٢٠٠٩م:١٧ .

وفي هذا السياق يمكن القول بأن انتقال الطالب من البيئة المدرسية إلى الحياة الجامعية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق بالتوافق مع البيئة الجديدة فإذا كان الطالب العادي يواجه الكثير من الصعوبات فمما لا شك فيه أن الطلاب ذوى الاعاقة أيضا يعانون من صعوبات وتحديات إضافية،وخصوصا في مجال النمو المهني والتعليمي،فتلك الفئة الخاصة نادرا ما تتلقى الخدمات الإرشادية الداعمة، بل هم معتمدون في قرارتهم المهنية على الآباء أو الأصدقاء أو المدرسين Punch,el,2006:٢١٤-٢٣٠

لما كان الطلاب ذوي الاعاقة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي لذلك تسعى الجامعة جاهدة الي توفير الرعاية المتكاملة لهؤلاء الطلاب من بداية من التحاقهم وقبولهم فيها حتى يتم تخرجهم، من خلال الاعداد الاكاديمي لهم وتوفير التعليم المناسب لقدارتهم وظروف اعاقتهم وحصولهم علي المؤهل المناسب لهم مما يخفف من الاثار السلبية المرتبطة بوجود الاعاقة لديهم ويساعدهم علي شغل الوظائف_التي تتناسب معهم ويجعلهم مشاركين في بارمج التنمية ويخفف العبء على عاتق الدولة_والمجتمع،وحاولت العديد من البحوث والدارسات الوقوف علي التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة.

فقد حاولت أحدى الدراسات التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين_في الجامعات الأردنية، وقد_أظهرت النتائج أن أكبر المشكلات التي يعاني منها المعوقون في الجامعات الأردنية هي المشكلات المتعلقة بالخدمات المقدمة ويليها التفكير المستقبلي وجاء بعد ذلك

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

الجانب الصحي ثم الجانب الاجتماعي فالجانب الدراسي ،فالجانب الاقتصادي، وأخيرا الجانب النفسي،كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروقا دالة إحصائيا تعز ى لكل من الجنس، والمستوى الدراسي،ونوع الإعاقة،ومكان السكن، ومستوي دخل الأسرة،ونوع الكليةعبدالحميد مساعدة: ١٩٩٠م.

وهدفت دراسة أخري التعرف على أراء مجموعة من الطلبة المكفوفين في الولايات المتحدة الأمريكية،في عملية الدمج في الجامعات،وقد توصلت النتائج إلى أن أسباب دمج الطلبة المكفوفين مع أقدارنهم المبصرين في الجامعات كانت راجعة إلي إجراءات العمل التطوعي الاجتماعي عند الطلبة المكفوفين قبل التحاقهم بالجامعات،مما ساعدهم في التغلب على الشعور بعدم الأمن، وعدم الراحة مع الأقران المبصرين في المواقف الاجتماعية،مشكلات التنقل عبر وسائل المواصلات١٦٥-Hodges & Keller,1999:153.

كما حاولت دراسة أخر ي التعرف علي مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أنهم يواجهو ن العديد من المشكلات المرتبطة بالقراءة واجراء الامتحانات للطلبة وذلك طبقا لمتغير شدة الإعاقة،كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروقا دالة إحصائيا تبعا للمستوى العلمي والتخصص والجنس في مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنيةمحمد سعيد إبارهيم:٢٠٠١م.

واستعرضت دراسة أخري تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعاقين سمعيا في تركيا وخصائصهم التعليمية_وشروط القبول لهم في الجامعة والمشكلات التي تواجههم ،وخاصة في المرحلة الجامعية، ومدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال مركز متكامل يسعى إلي تمكين الطلبة المعاقين سمعي اعلي اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة ٢٠٠٦ :Girgin.

وقامت دراسة اخري بمقارنة استراتيجيات التعلم للطلاب ذوي الاعاقات بالجامعة وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات الأولى: من الطلبة الذين يعانو ن من تشتت الانتباه المصحوب بالفر الحركي ، والثانية من الطلبة ذوي صعوبات، والثالثة مجموعة ضابطة من طلبة الجامعة العاديين،وقد أشارت النتائج إلى وجود فروقا دالة في إستراتيجيات التعلم المستخدمة مع الطلبة ذوي تشتت الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي في مقابل تلك الاستراتيجيات المستخدمة مع كل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي تختلف ايضا عن إستراتيجيات التعلم الطلبة العاديين ٦٣٨ – ٦٢٧ : Reaser, et al, 2007

واستهدف دراسة اخري تقييم إدارك طلاب الجامعة لمعرفة أثر المقرارت المقدمة لمسدعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومدى التكيف لديهم مع البيئة الجامعية،وأوضحت الدراسة أن دراسة المقرارت للطلبه ذوي صعوبات التعلم لها اثر ايجابي في زيادة تواصلهم

مع الاخرين،وأصبحوا اكثر ثقة في أنفسهم،كما أوضحت النتائج أيضا أن هؤلاء الطلاب أصبحوا أكثر فهما وتقبلا للاضطرابات التي يعانون منها مما جعلهم أكثر تكيفا شخصيا واجتماعيا Chiba & low , 2007:5-34.

واستهدفت دراسة أخرى بحث طبيعة وأنواع التعديلات المناسبة على الممارسات التعليمية في الجامعة للطلبة ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية في المملكة المتحدة وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرق وأساليب التدريس،ومن بين نتائج الدراسة التي توصلت إليها أنه قد تمت مجموعة متنوعة من التعديلات_الضرورية لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية من خلال إدخال التعديلات على أساليب الرعاية،وطر ق وأساليب التدريس واجراءات التقييم Taylor, et al ,2008, 231-243.

كما حاولت دراسة اخري تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود،وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مباني الجامعة غير مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية لهم كما توصلت الدراسة بان التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب العاديين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الايجابية كما اشارت الدراسة الي عدم فاعلية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم،كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصةسحر الخشرمي،٢٠٠٨م:٢١٦-٢٧٠.

وفي هذا السياق حاولت دراسة أخري التعرف على متطلبات المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة من منظور حقوقي من خلال الوحدات المختلفة الصدغى أو الوسطى أو الكبدى والتوصل إلى مؤشرات لتقديم خدمات المساندة الاجتماعية من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وأوضحت الدراسة العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تقديم هذه المساندة للطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة وذلك من خلال المساندة الإجرائية والمساندة بالمعلومات وخدمات مساندة التقدير أيمن أحمد حسن:٢٠٠٩م وقامت دراسة أخرى بالتحقق من فاعلية برنامج في الإرشاد المهني لعينة من طلاب الجامعة من ذوي صعوبات التعلم وتتبع استمرارية فاعليته هذا البرنامج في تحقيق النضج المهني من خلال تنمية الوعي بالذات والوعي المهني ومهارت اتخاذ القرار المهني وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تحقيق النضج المهني ووجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية وأكدت الدراسة استمرارية فاعلية البرنامج من خلال القياس التتبعي وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن آليات جديدة لتحفيز الطلاب

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

والمؤسسات لمعالجة الفجوات الأكاديمية وان تشمل الخطة التربوية البرامج الإرشادية الاهتمام بالطلاب ذوي صعوبات التعلم بالجامعة منال عبدالخالق، ٢٠٠٩م :٣٢٠- ٤١٠.

وحاولت احدي الدراسات التعرف علي واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاو ن لدول الخليج العربية،و توصلت الدراسة إلى ان أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاو ن لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جدا،ان الطلاب المقبولين تتركز بشكل ملحوظ في فئات بعينها كالمتفوقين والموهوبين والمعوقين بصريا وسمعيا ،والإعاقة الحركية،وينربدل وينعم باقي الفئات في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو ذوي اضطراب التوحد أو متعددي الإعاقة أسامه معاجيني وآخرو ن:٢٠٠٩ واهتمت دراسة اخري بمعرفة مستوى الحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والعاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والكلية التي ينتمي أليها الطالب،والمعدل التراكمي، وكشفت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الحاجات المهنية وأن هناك فروقا لصالح الطلاب العاديين،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجنس الطالب لصالح الطلاب الذكور،كما أظهرت النتائج وجود فروق لمعدل الطالب التراكمي وذلك لصالح الطلاب الذين كانت معدلاتهم مقبولة أوجيدة مقابل الطلاب الذين كانت معدلاتهم جيدة جدا فيما لم تظهر النتائج أية فروق للكلية التي ينتمي إليها الطالب على مستوى الحاجات المهنيباسم محمد الدحادحة،٢٠٠٨م:٥٩- ٨٢

وحاولت دراسة اخري التعرف علي المشاكل التي يواجهها الطلاب ذوي الاعاقة الذين يدرسون مع العاديين في جمهورية باكستان وكان إجمالي عينة الدراسة من ذوي الإعاقات الجسمية و الإعاقات سمعية والإعاقات البصرية وأشارت النتائج علي اتفاق الطلاب وأسرهم ومعلميهم علي وجود العديد من المشاكل التي يواجهها الطلاب ذوي الاعاقة وهناك حاجة إلى اتخاذ موقف إيجابي من المعلمين والمجتمع للقضاء على هذه المشاكل يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوار حيويا تنمية الوعي بمشاكل هؤلاء الطلاب والعمل علي مواجهتها٢٧ –Farooq, 2012: 13

ومن خلال ما سبق نجد أن الطلاب ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من طلاب الجامعة مثل زملائهم العاديين لديهم العديد من التحديات والمشكلات المرتبطة بالنظام التعليمي بالجامعة والتي تتمثل في التحديات الاكاديمية والاجتماعية والنفسية ولكن هذه المشكلات تكون اكثر حده بسبب طبيعة الإعاقة لديهم وتتمثل هذه التحديات في صعوبة الانتظام في الدراسة،وعدم القدرة علي استخدام المصادر والمراجع المكتبية المختلفة وكذلك نظام الامتحانات الذي لا يتناسب معهم من حيث الطريقة والزمن المخصص له ،علاوة علي التحديات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية الناتجة عن المشاعر السلبية والأفكار الخاطئة في علاقته مع نفسه ومع الزملاء والأساتذة في

كثير من الاحيان لعدم معرفة البعض منهم لخصائص وحاجات الطالب ذوي الاعاقة وطرق مساعدته،بالإضافة الي التحديات المرتبطة بالتنقل والحركة، وامكانية الوصول من مكان لآخر داخل الجامعة لذلك سوف يدم التعرف علي التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومحاولة وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه التحديات.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تعد إحدى المهن التي تسعى نحو تقديم الرعاية الاجتماعية بشكل عام إذا يعد مجال ذوي الإعاقة أحد المجالات الخصبة لممارسة الخدمة الاجتماعية وذلك من منطلق أن هذه المهنة تعمل مع الأفراد والأنساق الاجتماعية التي تزودهم بالخدمات والموارد وفرص العمل كما أنها تستهدف زيادة فاعلية هذه الأنساق علي القيام بوظائفها وذلك علي أساس العلاقة المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وذلك فهي أسلوب للعمل ومهنة للممارسة مريم إبارهيم،٢٠١٠م: ٧٣.

والخدمة الاجتماعية تسعى إلى المساهمة في إحداث التوازن بين الأفراد المعاقين وأنفسهم،وبينهم وبين مجتمعهم،كما تعمل على إحداث تغيرات مرغوبة في الوحدات الإنسانية التي تتعامل معها واستثمار طاقات وقدرات هذه الوحدات لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظائفها الاجتماعية،وهي بذلك تهدف إلى المساهمة في إزالة العزلة الاجتماعية التي يشعر بها المعاق وذلك لمساعدته على تغيير أفكاره واتجاهاته عن ذاته وتقبلها والعمل على حل المشكلات التي تواجهه وذلك لأنها تملك العديد من الأساليب العلمية ما يمكنها من العمل معا لمعاقين لرعايتهم والاستفادة من قدراتهم المتاحة حتى يتم تدعيم سلوكهم الإيجابي والتغلب على سلوكهم السلبي محمد سيد فهمي ،٢٠٠١م: ٣٧١

وتهدف الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع المعاقين إلى إعداد تكيفهم مع الواقع الاجتماعي باستثمار قدارتهم الباقية لاستعادة أدائهم لوظائفهم الاجتماعية ولتحقيق حياة أفضل عبد المحي محمود،٢٠٠٠م:٣٦٢.

ولما كان للخدمة الاجتماعية دورا فعالا في رعاية الطلاب ذوى الإعاقة وأصبح للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في هذا المجال العديد من الأدوار المهنية التي يمارسها بطريقة علمية وأساليبه الفنية لتنمية قدارتهم ومساعدتهم على التغلب علي التحديات التي تواجههم فيتحولوا من فئة سلبية اتكالية عاطلة إلى قدوة إيجابية وفى ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية إلي الوقوف على التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعه ومساعدتهم علي التغلب علدي عليهدا وذلدك مدن خدلا ل تصدور مقتدرح مدن منظدور الخدمدة الاجتماعيدة للتعامل معها وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما هي التحديات التدي تواجده الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة وما هو التصور المقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية؟ ثانياَ:أهمية الدراسة :

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

●تأتى أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة حيث يقاس تقدم الدول بمدى ما تقدمه من رعاية واهتمام لهذه الفئة وذلك في إطار التوجه إلى دمج هذه الفئة في جميع مؤسسات المجتمع .

●التزايد المستمر في أعداد الطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة وعليه فان الحاجة ضرورية وملحة وواضحة لمعرفة التحديات التي تواجه هؤلاء الطلاب من أجل مسايرة العالم المتقدم في هذا المجال والتخطيط بشكل سليم لدمجهم في الجامعات.

●توفير واستعمال التكنولوجيا الجديدة،بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال،والوسائل والأجهزة المعينة على التنقل والتكنولوجيات المساعدة الملائمة للطلاب ذوي الإعاقة.

●قد تفيد نتائج هذه الدراسة في محاولة توجيه انتباه المسئولين والقائمين علي رعاية الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة في العمل علي تحسين مستوى الخدمات والرعاية التي تقدم لهم.

●رعاية الطلاب ذوى الإعاقة ومحاولة التدخل لعلاج مشكلا تهم ضرورة ملحة أكدت عليها القيم الإسلامية تقع الخدمة الاجتماعية على من خلال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وبما يتفق وطبيعة المجتمعات الإسلامية.

**ثالثاَ:أهداف الدارسة:**

●تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي تتمثل في التحديات الإدارية والتحديات التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيرا التحديات المرتبطة بالحركة والتنقل من والى الجامعة.

●التوصل إلي مقترحات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة التي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات التي تعوق الاستفادة من الخدمات المتاحة داخل الجامعة .

●محاولة بلورة تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يمكن من خلاله التعامل مع التحديات المختلفة التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك لتفعيل خدمات الدعم والمساندة المقدمة لهم ومساعدتهم علي التوافق مع الحياة الجامعية .

رابعاَ:تساؤلات الدراسة:تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤلات التالية:

● ما التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ويتضمن هذا التساؤل التساؤلات التالية:

أ- ما التحديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟

ب-ما هي التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟

ج - ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟

د- ما هي التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟

هـ ما التحديات البنائية المرتبطة بالتنقل داخل وخارج الجامعة؟

و- ما مقترحات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة التي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات التي تواجههم ؟

● وما هو التصور المقترح للتعامل مع التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة من منظور الخدمة الاجتماعية ؟

● خامسا:مفاهيم الدراسة :

١- الطلاب ذوي الإعاقة :

إن قضية الإعاقة ليست قضية فردية بل هي قضية مجتمع بأكمله،وتحتاج إلى استنفار تام من جميع المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للتقليل والحد من آثار الإعاقة السلبية،كما أن تأهيل وتدريب الشخص ذي الإعاقة للتكيف مع مجتمعه يعدّ غير كاف في ميدان التربية الخاصة الحديثة إذا لم تتعاون المؤسسات التعليمية والتربوية والمجتمع في مساعدته للتغلب على الصعوبات التي تواجهه فوزية بنت محمد:٢٠٠٦م: ٩. ولما كانت ظاهرة الإعاقة ترتبط بمجموعة متشابكة ومعقدة من العوامل المؤثرة فيها،سواء الصحية أو الوارثية،أو الثقافية أو الاجتماعية،فالواجب إذن عدم الاقتصار في الخدمات الوقاية لهؤلاء على الإجارءات التي تحول أو تقلل من احتمال حدوث الإصابة فقط ،بل إن الواجب اشتمالها على حلول أخرى تحول دون تطور الإصابة إلى حالة من العجز أو تطور حالة العجز إلى حالة الإعاقة إن هذه البرامج لا تكون في نمط واحد لكل الحالات،بل إن كل فئة من ذوي الاعاقة تحتاج إلى نوع خاص من الوسائل التي تستطيع بها مسايرة غيرهم في التعلم والعمل، فما يحتاجه المعاق عقليا يختلف في حاجياته عن المعاق بصريا أو سمعيا أو حركيا فتختلف أنما المعالجة نظرا لاختلاف حالات الإعاقةماجدة السيد عبيد،١٤٢٠ه:٦٣

ولقد اختلفت مفاهيم الشعوب لظاهرة الإعاقة عبر العصور وقد اعتبرت بعض الشعوب أن ظاهرة الإعاقة نتاج أو أثر إثم أو جريمة مما جعل البعض من الناس يعتدون على المعوق جسديا؛لاعتقادهم بضرورة معاقبته لطرد الأرواح الشريرة التي تسكن في جسده بحسب المعتقدات السائدة لديهم، وهناك بعض الأسر لم تكن تتوقع أن يكون لها طفل معوق، لذلك فهي لا تقبل هذا الوضع المؤلم وتتهرب منه وترفضه بأشكال شتّتى،كأن يتبادل الزوجان التهم حول السبب في وجود الطفل المعوق عبد الفتاح عبد الغني:٢٠٠٦م ،٢٥٠وتعرف منظمه الصحة العالميه الاعاقة وفقا لتصنيف التالىCornes paul,1993:101-103

١- الخلل :ويعنى فقدان او اضطارب فى التركيب او الوظيفة الفسيولوجية او الجسمية اوالعقلية،ويتطلب التدخل الطبي من خلال التشخيص والعلاج.

●العجز وهو ما يترتب على الخللويعنى نقص او الحد من القدره على اداء انشطه معينه بدرجه الكفاءة المتوقعة من الشخص مثل القصور فى السمع او الابصار او الكلام.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

● الإعاقة:وهو ما يترتب على الخلل او العجز ، ويعنى الحد من أو فقدان القدرة على أداء الدور الطبيعي المتوقع من الشخص بالنسبة للأفراد العاديين اقرانه سوا من حيث الجنس او السن او الاعتبارات الاجتماعية والثقافية

وجاء في موسوعة مصطلحات ذوى الاحتياجات الخاصة تعريف للإعاقة بأنها حالة يعانى منها الفرد من العجز أو الصعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية والفكرية بالنسبة للأفراد العاديين الذين يتساوى معهم في العمر والجنس والبيئة الاجتماعية. ويؤدى العجز إلى إعاقة قيام الفرد بدوره الذي يفرضه عليه سنة وجنسه والاعتبارات الاجتماعية والحضارية في مجتمعه إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى،٢٠٠٥م: ٣٥ ويعرف معجم المصطلحات الاجتماعية المعاق بأنه الفرد الذى يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوى او عادى فى النواحى الجسميه او العقليه او المزاجيه او الاجتماعية،الى الدرجه التى تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبهاحمد ذكى بدوى،١٩٩٣م: ١٩٠

وكما يعرف المعاق أيضا:بأنه فرد يعاني نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور جسمي أو عقلي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية. ولذا فهو يتأثر اجتماعيا ونفسيا من هذه الإعاقة والتي تحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح حسين عبد الحميد أحمد،٢٠٠٩م:٣٢.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن القول بان مفهوم الاعاقة تطور تطورا كبير خلال السنوات الاخيرة فلم تعد الاعاقة مجرد نقص أو قصور في قدرات الشخص المعاق علي القيام ببعض الوظائف او الانشطة بل أصبحنا نراها قصور في مشاركة المجتمع نتيجة الكثير من العقبات والحواجز التي تمنع وتعوق مشاركة الشخص ذوى الاعاقة على القيام بوظائفه مثل الآخرين في نفس ظروفه.

ويمكن النظر للطالب الجامعي ذوى الإعاقة في الدراسة الحالية بأنه اي طالب جامعي لديه قصور في قدراته علي القيام بأدواره مثل الآخرين الذين هم في نفس ظروفه نتيجة لوجود نقص أو خلل جسمي أو حسي سبب عدم مراعاة ذلك من جانب المجتمع المحيط به وتتوقف قدراته علي التوافق مع ذلك القصور علي ما يقدمه المجتمع من رعاية واهتمام يساعده علي اشباع حاجاته والحصول علي كافة حقوقه مثل العاديين.

ومن هنا يمكن تعريف "الطالب الجامعى المعاق "بأنه شخص فى مرحلة عمرية ما بين١٨-٢٥ ولكن لديه قصور فى بعض الوظائف سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية مما تعيق مواكبته لأقرانه من فئته العمرية وذلك يجعله غير قادر على تأدية دوره الطبيعى فى المجتمع قياسا بأبناء سنه وجنسه فى الإطار المجتمعى.

وقد حدد الباحث بعض النقاط التى ساعدت على وضع تعريف إجرائى لقياس هذا المفهوم:

- هم تلك الفئة من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٥عام.
- لديهم صفات جسدية وعقلية واجتماعية تعيقهم على التفاعل مع ذويهم من فئتهم العمريه .
- هؤلاء الطلاب لديهم قصور فى التعامل مع العقبات التى تواجههم.
- هى فئة من الشباب ولكن ليس لديهم القدرة على مشاركة ومجارات ذويهم من الطلاب العاديين للمشاركة فى الأنشطة الجامعية.
- لديهم المقدرة على التعلم والتطوير من أنفسم ولكن كثيرا مايجدو صعوبات تعوقهم.

٢-التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة:

التَّحَدّي هو مَا يُوَاجَهُ مِّنْ عَقَبَاتٍ أوْ أخْطَارٍ ويهدد من احتمال تحقيق الاهداف فالتحدي هو: ذلك الوضع ،الذي يمثل وجوده،تهديدا ،أو إضعافا ،أو تشويها ، كليا أو جزئيا ، دائما كان أو مؤقتا ،لوجود وضع آخر،يراد له الثبات والقوة والاستمرارأينس فتحى،٢٠٠٥م: ٧،ويعرف التحدي بأنه:أزمة تنجم عن شئ جديد،ويأخذ صفة المعاصرة،لحين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع،الذي يندفع بها نحو التغلب عليه،ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياةمحمد كتش: ١٤٢٢ه:٤٠ واذا نظرنا إلى التحديات الاجتماعية فإنها تمثل تهديدا أو خطرا أو إضعافا أو تشويها لمجموعة من القيم أو السلوكيات التي تستند إليها منظومة المجتمع ،اما التحديات الثقافية،فأنها تمثل تهديدا أو خطرا أو إضعافا أو تشويها،لوضع أو منظومة ثقافية معينة،كما تتمثل التحديات التعليمية في وجود قصور وعجز في المؤسسات التربوية يعيقها عن تحقيقها للأهداف المنشودة. وبصفة عامة يمكن القول بان التحديات التي تواجه الفرد هي عبارة عن قوى وأوضاع طبيعية أو أمور و أوضاع اجتماعية إنسانية غير مرغوبة ومخالفة لما نعتقده أو نطمح إليه،وتشكل عوائق أمام تحقيق أهدافنا وغاياتنا على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة .

وتمثلت التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة فى انهم لا يزالون يواجهون التمييز وعدم الحصول على الخدمات المتاحة،وزيادة معدل البطالة لديهم وانخفاض مستوي الاجور،ونقص الرعاية الصحية وصعوبة الحصول عليها وعدم القدرة علي الحياة بشكل مستقل عن الاخرين والحاجة الي مزيد من السياسات والقرارات لما لها من أهمية كبيرة للأشخاص ذوي الإعاقة ٤٠-٢٠٠٨،٧٣،Jacqueline Comrcoran

وسوف نقتصر في البحث الحالى على التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة وذلك في ضوء ما أشارت اليه الدراسات السابقة المرتبطة بالمعوقات والمشكلات التي تواجه هؤلاء الطلاب والتي تتمثل في التحديات الاجتماعية،والتحديات النفسية والتحديات الادارية والتحديات التعليمة والتحديات المرتبطة بصعوبة التنقل داخل الجامعة وخارجها وفي ما يلي عرض لهذه التحديات:

أ-التحديات التعليمية:

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

وتشير التحديات التعليمة الي وجود قصور وعجز في المؤسسات التربوية يعيق تحقيقها للأهداف المنشودة في تجسيد الثقافة وترسيخها في السلوك الفردي والجماعي في أقرب صورة ممكنة وتتضمن التحديات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة في عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الاعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التى تؤدي الي انجاز اكاديمى محدود بسبب الغياب عن الدراسة او الاحساس بالتعب والإجهاد محمد سليمان وآخرون،٢٠١٢م: ١٩

وهناك العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية للمعاقين على اختلاف أنواعهم،منها الآثار النفسية السلبية لإلحاق المعاق بالمدارس العادية وشعور العاديين الرهبة والخوف عند رؤية المعاق وانعكاس ذلك على سلوك المعاق الذي يكون إنسحابيا أوعدوانيا كعملية تعويضية،وقد تؤثر بعض العاهات في قدرة المعاق على استيعاب الدروس وبعض حالات الإعاقة كالمقعدين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم خلال توجههم كم ان تعليمهم يحتاج لوقت أطول وجهد أكثر من العاديين نظيمة احمد محمود،٢٠٠٦م:٢٣

وتتمثل التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة فى عدم مراعاة المنهج والمقرارت الدراسة لقدرات الطلاب ذوى الاعاقة، ونقص في الادوات والوسائل التعليمية المختلفة بالإضافة الي عدم مناسبة الخطط الدراسية لظروف واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة وعدم اهتمام اعضاء هيئة التدريس بهؤلاء الطلاب ومساعدتهم علي فهم هذه المقرارات وعدم مناسبة زمن الامتحانات مع هؤلاء ظروف الطلاب.

ب-التحديات النفسانية:

يوجد في شخصية الفرد أربعة عناصر:الجسد والروح والعقل والوجدان العواطف والانفعالات،وكل عنصر من هذه العناصر له استعدادات إذا ما أحسن الاعتناء بها وصلت إلى كمالها الخاص بها،هذا التحدي قائم باستمرار وفي كل مراحل العمر لأن بلوغ مرحلة الكمال في أي من هذه العناصر ليس مرحلة أو درجة يصل إليها الفرد،فيتوقف عندها عن السلوك والعمل، وانما هي سلوك مستمر متواصل ويلاحظ أن الإعاقة تفرض آثار سلبية على جوانب نمو الشخصية للطلاب ذوي الاعاقة،وهذه الآثار تترتب علي صعوبة في التوافق والتكيف والعديد من المظاهر السلبية والإحساس الدائم بالنقص واللامبالاة والشك في الاخرين وعدم الثقة فيهم والاضطرابات السلوكية والانفعالية في كثير من الأحيانعبدالمجيد حسن ،٢٠٠٨م: ٣١

أظهرت أبحاث أجرتها جاكلين وروبنسو ن أن الطلاب ذوي الاعاقة يعانون من العديد من التحديات النفسية أهمها:ضعف الدافعية،والتردد وعدم المشاركة والاكتئاب ومفهوم سلبي للذات ، وفقدان الضبط الذاتي،والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها،والاعتمادية المفرطة على الآخرين والحاجة للدعم والمساعدة من أى شخص

والشعور بالتوتر عند الحديث عن الأمور الشخصية ١٢٣-٤١١ :٢٠٠٧، Jacklin and Robinson

وتتمثل التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في عدم قدرته على التعبير عن نفسه وشعوره بالضيق والحزن والميل الي الوحدة الانسحاب والسلبية واللامبالاة وعدم التفاعل مع الاخرين وانه شخص غير مرغوب فيه من الاخرين مع ضعف الانتماء وعدم القدرة علي التركيز اثناء استذكار الدروس.

ج-التحديات الاجتماعية:

تمثل الصداقة إحدى الحاجات الأساسية في حياة المعوق سواء كان في المراحل الأولى من العمر أو في المراحل العمرية التالية حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات أن هناك بعض التحديات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه،سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه،وكذلك علاقته مع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بالإضافة الي التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويجية وقضاء وقت الفارغ أسامه معاجيني وآخرون:٢٠٠٩.

وفي دارسة قام بها "دمبسي" حاولت التعرف علي اهمية الدعم المجتمعي لحاجات النمو المهني عند فئة من الاشخاص الذين يعانون من إعاقات وصعوبات مختلفة في المجتمع الاسترالي،وقد تبين أن هناك دعما متدنيا من المجتمع المحلي لحاجاتهم ونموهم المهني ، وذلك لأنهم يعانون من الإعاقات. ولم تظهر هناك فروق بين الذكور والإ ناث في مستوى الدعم المقدم لهم من المجتمع Dempsey, 2002: 201-٢١٤ وتتمثل التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في اضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاعاقة والعاملين داخل إطار النسق الجامعي سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم ولا يستطيع مشاركة الاخرين في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وعدم اهتمام الجامعة بتدريب وتنمية المهارت الاجتماعية للطلاب ذوى الاعاقة علي التعامل مع الضغوط والتحديات التى تواجههم دخل مجتمع الجامعة وخارجة .

د-التحديات الادارية

أوضحت دراسة" ساندرسو ن " أهمية تقديم كافة المعلومات عن الجامعة للطلاب ذوي الاعاقة على وجه الخصوص حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار وفقا لاحتياجاتهم الفردية على نحو سليم،وأكد الموظفين في الجامعة على حاجة الطلاب ذوي الاعاقة إلى مزيد من المعلومات عن الجامعة والدراسة ويجب أن يكون واضحا للطلاب ذوي الاعاقة ما تعتزم الجامعة القيام به مع التأكيد علي اهمية استكمال المعلومات الشخصية والبيانات على نماذج الطلبات والتي قد يكو ن لها أثر سلبي ويخشى العديد من الطلاب ذوى الاعاقة.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

Sanderson, 2001:228-٤٢٠ استكمالها
وفي دارسة مسحية لاحتياجات الأشخاص ذوي الاعاقة وأهميتها في تحقيق التوافق والرضا المهني لهم وأوضحت الدراسة ضرورة اتخاذ الاجراءات الاحترازية والوقائية من حدوث المشكلات الادارية والمهنية وخفض عدد أيام الغياب ورفع مستوى الإنتاجية للأشخاص ذوي الاعاقة ومن الضروري الاهتمام بالحاجات المهنية في مراحل النمو المهني المختلفة لجميع الفئات لذوي الإعاقة علي الخصوص٤٣٧-424 :2004 ,.Chen et al.
وتتمثل التحديات الادارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في صعوبة الالتحاق بالعديد من الاقسام بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية لا تهتم بهم وعدم تعاو ن الإداريين معهم وعدم اهتمام المسئولين بمناقشة مشكلاتهم وعدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل معهم و قلة المنح والقروض التشجيعية لهم مع صعوبة في الحصول على الخدمات المتاحة بالجامعة .
ه- التحديات البنائية المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة
كما يواجه الطلاب ذوي الاعاقة الكثير من المشكلات الخدمية سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج،والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب ذوى الاعاقة بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلاب اللوزي، والمعاني،٢٠٠٣م.
كما اتفق اكثر نصف عينة الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة على أن مباني الجامعة ليست مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية سحر الخشرمي،٢٠٠٨م:٢١٦-٢٧٠ وتتمثل التحديات الادارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في صعوبة الانتظام في المحاضارت بسبب المواصلات،والممرات والأبواب تعيق وصول الطلاب ذوى الإعاقة إلى الأماكن التي يريدونها،كما أن المصاعد في الجامعة ضيقة لا تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، ودورات المياه غير معدة ومهيأة لحاجاتهم وقلة العلامات والإشارات التي تساعد الطلاب ذوى الإعاقة علي التنقل والحركة بسهولة،والمطاعم والمقاهي الجامعة ليست معدة ومهيأة للطلاب ذوى الإعاقة، وعدم اهتمام الجامعة بتوفير الأدوات والوسائل الطبية لهم.
٣-الخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الاعاقة:
الخدمة الاجتماعية مهنة لديها تاريخ عريق في مسؤوليتها المهنية عن مختلف المخاطر التي يتعرض لها الافراد في المجتمع وممارسة العمل المهني في الخدمة الاجتماعية في مجال الإعاقة تعتمد علي مهارة ودقة الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام ادوات القياس للقدرات العقلية للإفراد ذوي الاعاقة لذلك يقع على عاتق الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية مسؤولية الدفاع عن السياسات والممارسات الاجتماعية التي توفر نفس الفرص وتدعم المساواة والعدالة الاجتماعية بين الافراد الاسوياء والإفراد ذوي الاعاقة وهذا ما أكدته

الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيينNASW،٢٠٠٧على أنها "تلتزم إلى العدالة الاجتماعية للجميع وترفض أي تمييز بين الافراد او الجماعات مرتبط بالنواحي الجسمية او الاجتماعية او النفسية او الاقتصادية، وبدأ مجلس تعليم الخدمة الاجتماعيةCSWE تبني مهام جديدة في رعاية الافراد ذوي الاعاقة منها تحمل مسؤولية المهنة عن دور واضح لرعايتهم من خلال صياغة القوانين ضد لعنصرية او التميز لتحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية وأهمية مشاركة العميل ذوي الاعاقة في تنمية قدراته ومسؤولية المهنة في رعايتهم JACQUELINE CORCORAN, 2008, 37-40.

والخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة هي تلك الأنشطة المهنية لمساعدة أفراد وأسر وجماعات ومجتمعات الفئات الخاصةسواء من ناحية الإعاقة الجسمية والصحية ، أو الإعاقة الحسية،أوالإعاقة العقلية ، أو الإعاقة النفسية ، أو الإعاقة الاجتماعية ، لتقوية أو استعادة قدراتهم للأداء الاجتماعي، وايجاد أوضاع اجتماعية محققة لهذا الهدف من خلال التطبيق المهني لقيم الخدمة الإجتماعية، ومبادئها،وأساليبها الفنية،من أجل تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية وجدي بركات، ٢٠٠٨م: ٢٨-٣٠

أ - مساعدة الفئات الخاصة لكي يحصلوا على خدمات ملموسة مثل تقديم مساعدة مالية ، أو تأهيل مهني ، أو خدمات طبية وصرف أجهزة تعويضية وغير ذلك .

ب- الإرشاد والعلاج النفسي والاجتماعي لأي فرد أو أسرة أو جماعة من الفئات الخاصة .

ج-مساعدة مجتمعات الفئات الخاصة بإمدادهم بالخدمات الاجتماعية وتحسينها الاجتماعية مع الفئات الخاصة تتطلب معرفة تتصل بما يأتي

أ- معرفة خاصة بكل فئة من الفئات الخاصة فيما يتصل بالجوانب الجسمية والمرضية والحسية والعقلية والنفسية والاجتماعية لكل نوع من أنواع الإعاقة وجوانب النمو في كل مرحلة من مراحل العمر لكل فئة خاصة ب- معرفة خاصة بتأثير البيئة الاجتماعية على الشخص المعاق وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

وتسعي الخدمة الاجتماعية مع المعاقين علي تحقيق الاهداف التالية:

١-الأهداف الوقائية:يمكن تحديد الأهداف الوقائية مع المعاقين في المساهمة مع المهن الأخرى في إيقاف تيار العجز بالاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة ومساعدتها حتى تصل إلى أقصى ما تسمح به قدراتها وامكانياتها وتوفير أساليب الوقاية اللازمة لهم نفسيا واجتماعيا وصحيا واقتصاديا والتفكير العلمي في مشكلات المعاقين والنظر إلى مشكلاتهم نظرة علمية بما يساعد على فهم المشكلة وعلاجها بل والوقاية منها مستقبلا وبذلك لا تقتصر أساليب الرعاية على النواحي العلاجية فقط بل تتجه أيضا إلى النواحي الوقائية.

٢-الأهداف العلاجية:يمكن تحديد الأهداف العلاجية مع المعاقين في المساهمة في تعديل اتجاهات أفراد المجتمع للاعتراف بالمعاقين كفئة إنسانية لها الحق في الحياة الكريمة،وان يعاملوا كمواطنين عاديين،وليسوا من الدرجة الثانية،وان يكون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

الواجبات اجتماعيا واقتصاديا والتعامل معهم على أساس القدرة وليس العجز والمساهمة في توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين ومساعدتهم على الاستفادة من التشريعات والقوانين التي تتضمن مزايا خاصة لهمماهر أبو المعاطي،٢٠٠٠م:٨٦ .

٣-الأهداف التنموية:يمكن تحديد الأهداف التنموية مع المعاقين من خلال تنوير الراي العام عبر مختلف الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بمشكلات المعاقين ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم وتوفير معاملة إنسانية لهم،ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تواجههم والدعوة إلى إصدار التشريعات والقوانين التي تكفل لهم فرص العمل المناسبة ومطالبة المسئولين المعنيين ورجال الأعمال بتشغيل المعاقين وتشجيع إجراء الدارسات والبحوث العلمية التي تتناول مشكلات المعاقين، والاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية التي تناقش احتياجات ومشكلات تلك الفئة والمساهمة في مساعدتها بهدف تطوير أساليب الرعاية المتكاملة لهم والمساهمة في توفير الإمكانيات المادية والبشرية المختلفة التي تساعد في تأهيل المعاقين مهن يا بما يتناسب مع القدرات والإمكانيات المتبقية لديهصفاء عبد العظيم،٢٠٠٦م: ١٩٤

والخدمة الاجتماعية تستهدف في مجال الإعاقة ازاله العزلة الاجتماعية التى يشعر بها المعاق وذلك لمساعدته علي تغيير افكاره واتجاهاته نحو ذاته وتقبلها والعمل علي حل المشكلات التي تواجهه وكذلك ادماجه في جماعات يشعر معها بالأمن والسعادة فضلا عن ايجاد نظام للخدمات والموارد يكون قادر علي توفير الدعم المستمر للمعاق سواء تم ذلك علي مستوي الوحدات الصغرى المعاق وأسرته أو علي مستوي الوحدات الكبريمجتمع المعاقين - الموئسات التي تقوم برعايتهم - المجتمع وما يتظمنه ذلك من تخطيط برامج للرعاية للمعاقين والمساهمة في وصغ السياسية الاجتماعية لهم سواء قدم هذا الدور في شكل مباشر أو خدمات غير مباشرة مريم إبارهيم،٢٠١٠م: ٧٥.

والأخصائيين الاجتماعيين لهم دور رئيسي في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم من خلال الممارسة المباشرة معهم والمشاركة النشطة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم في جميع القرارات المنظمة لشؤون حياتهم والتحول من نموذج السلبي إلى نموذج المطالب وتقديم الخدمات للأشخاص ذوي المطالب والعمل علي تقديم الخدمات والرعاية والتأكد من أن الشخص ذوي الاعاقة يحصل علي هذه الخدمات Romeiw, 2008. 54

ويرى الباحث أن الخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الاعاقة هي تلك الأنشطة والجهود المهنية لمساعدة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة علي مواجهة التحديات الادارية والتعليمية والاجتماعية والنفسية والبنائية والتوافق مع الحياة الجامعية بصورة ايجابية وايجاد أوضاع اجتماعية محققة لهذا الهدف وتحقيق التفاعل مع المجتمع المحيط بهم بأنساقه المختلفة من خلال التطبيق العملي لقيم الخدمة الاجتماعية، وأساليبها المهنية .

سادساً:النظرية الموجهة الدراسة

يقوم الإطار النظري للدراسة الحالية على فكرة أساسية مؤداها أن الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة يحاولون بشكل مستمر التغلب علي التحديات التي تواجههم من اجل في الحصول علي الخدمات التعليمة المناسبة وتحقيق التفاعل مع المجتمع المحيط بهمالجامعي – الخارجي بأنساقه المختلفة، وهذا المفهوم قائم على حقيقة أساسية مؤداها أن الطالب يعتبر جزءا أساسيا من البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها باستمرار تؤثر فيه ويتأثر بها،وحيث أن الإنسان لا يعيش بمفرده في هذا الكون فانه يتعامل مع الأفراد والجماعات الموجودة في المجتمع من خلال مجموعة من العلاقات الإنسانية التي تتسم بالتعقيد والتشابك والتداخل ومن هنا فأن عدم قدرة الطالب ذوي الاعاقة علي التغلب علي هذه التحديات قد يؤدي إلى مشكلات تؤثر في القدرات المتبقية للطلاب ذوي الاعاقة والأسر والجماعات والمؤسسات والمجتمعات هشام سيد عبد المجيد.٢٠٠٥م:٧ وانطلا قا مما سبق سوف يركز الباحث على نظرية الأنساق الايكولوجية والتي تهتم بتفاعل الإنسانالطالب ذوي الإعاقة مع الأنساق البيئة المختلفة.

ويعرف النسق الايكولوجي بأنه: أطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد هذا الاطار علي التفاعل والاعتماد المتبادل بين الافراد وبيئاتهم عبدالعزيز النوحي، ٢٠٠٧م: ٢٩ ،وتعتبر نظرية الأنساق الايكولوجية إطارا شاملا يسهم في وضع نماذج محددة لممارسة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتعامل معها، كما أنه يشكل إطارا لتوظيف العديد من النظريات في تفسير المشكلات التي يعاني منها العملاء، وايجاد الأساليب المناسبة للتعامل معها نظرا لما توفره من مجموعة من الفروض والمفاهيم التي تزود الخدمة الاجتماعية بإطار عمل شامل ومتعمق يسمح بتحليل وتفسير الطبيعة المعقدة للتفاعلات الإنسانية.ونظرا لاعتماد المنظور النسقي الايكولوجي على المفاهيم النظرية لكل من نظرية الأنساق والنظرية الايكولوجية؛ فقد اختلفت وجهات النظر حول هاتين النظريتين؛ حيث يرى كل من جيرمين وجيترمان Gitterman & Germain أن لكل من المنظور النسقي والمنظور الأيكولوجي مفاهيمه الخاصة به،لذا فقد فصل بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بين المنظور النسقي والمنظور الأيكولوجي نظرا لأن المنظور النسقي يركز أساسا على بناء النسق وخصائصه،الأمر الذي يساعده على تفسير العلاقة بين المتغيرات،وترتيب هذه الأنساق داخل البيئة طبقا لدرجة تعقيدها. بينما يركز المنظور الايكولوجي على التعاملات والتفاعلات بين مكونات هذه الأنساق أكثر من التركيز على البناء. وعلى الجانب الآخر قام بعض المتخصصين بدمج مفاهيم كلا من المنظورين في إطار واحد أطلقوا عليه المنظور النسقي الايكولوجي.

وفي هذا الإطار نتفق مع وجهة النظر التي دمجت بين مفاهيم هذين المنظورين لأن ذلك يتيح للخدمة الاجتماعية تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تعدد المفاهيم التي يتضمنها كلا

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

المنظورين مما يوفر إطارا مناسبا ومتكاملا لفهم وتفسير مشكلات العملاء وتوفير الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للتعامل معها.

ويعتبر النسق الايكولوجي مفهوما جديدا يمكن من خلاله تحليل علاقة الطلاب ذوي الإعاقة- كنسق إنساني- بالبيئة، فيعد "النسق الايكولوجي" من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الايكولوجيا البشرية عند تطور إطارها التصوري المبكر، ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية كالكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها ترتبط ارتباطا وثيقا ببيئاتها، ومن ثم يبدو من الملائم تصور طرفي العلاقة لكائنات الحية وبيئاتها المختلفة كما لو كانا يشكلان كلا واحدا مركبا وهو النسق الايكولوجي حاتم عبد المنعم أحمد،٢٠٠٢م:٨٧.

ويحتوي النموذج الايكولوجي على كل من المعالجة والإصلاح بواسطة التأكيد وادراك العلاقات الوظيفة بين الطلاب ذوي الاعاقة وبيئاتهم الاجتماعية والنفسية،فالمنهج الايكولوجي يهتم بالعوامل الداخلية والخارجية كما انه ينظر للطلاب ذوي الاعاقة كمشاركين ايجابيين في التفاعلات المتبادلة ويعمل من أجل مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة وبيئاتهم لتحقيق موائمة بين الاحتياجات الفردية وخصائص البيئة Zastrow,2002: 56 Charles .

أ. الاسس النظرية لممارسة الأنساق الايكولوجية في الخدمة الاجتماعية:

- الخدمة الاجتماعية لها بؤرة تركيز ذات بعدين أساسين مزدوجين من خلال التركيز على الشخص والموقف من ناحية وعلى النسق وبيئته من ناحية أخرى.
- تمارس الخدمة الاجتماعية ادوارها عند الالتقاء بين الشخص وبيئته.
- النتائج التي تحدث عند الالتقاء هي تفاعل بين النسق الشخص- الموقف والبيئة.
- يؤدي هذا التفاعل إلى بذل جهد بين طرفين من خلال التركيز على سلوك الأفراد من ناحية وظروف .
- إن التلاقي أو التصادم بين الفرد والبيئة يجعل كلا منها قابل للتغيير.
- أفضل التفاعلات هي التي تسمح بنمو الفرد وتحسين البيئة المحيطة وفي نفس الوقت، حيث تصبح البيئة مكانا مناسبا لكافة الأنساق التي تعتمد على البيئة.
- الأنساق التي لا تلقى الاهتمام الكافي تتجه نحو الاضطراب وعدم التنظيم لذلك يجب أن يكون هناك توزيع وتنسيق مستمر للطاقات غير المستفادة بين الكائن والبيئة Maria O, Neil McMahon,1999:8

ب- مميزات النساق الايكولوجي في ممارسة الخدمة الاجتماعية:

وعمو ما يمكن تحديد أهم المميزات التي يمكن أن يضيفها المنظور النسقي الايكولوجي في ممارسة الخدمة الاجتماعية وذلك على النحو التاليحسين حسن سليمان وآخرون:٢٠٠٥م:٦٦-٦٨ Elizabeth March 2002, 42-

١- يسمح المنظور النسقي الايكولوجي للأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع كمية كبيرة من المعلومات المرتبطة بالتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة والتي يحصل

عليها من مصادر متنوعة، ويساعده أيضا على تنظيم وترتيب هذه المعلومات في إطار المفاهيم الأساسية التي يتضمنها هذا المنظور.
٢- تتيح هذه المعلومات للأخصائي الاجتماعي الوصول إلى العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر في قدرة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة في التعامل مع التحديات التي تواجهه، وفي العلاقات المتبادلة بينهم وبين انساق بيئتهم التي يعيشون فيها.
٣- توسيع نطاق اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كلا من الأنساق الأخرى على مستوى الوحدات الصغرى، والمتوسطة، والكبرى.
٤- الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينهما، ومن ثم فقد يتحول الأخصائي من التركيز على خصائص هذه التفاعلات إلى التعاملات التي تحدث فيما بينها.
٥- النظر إلى الطالب ذوي الاعاقة كمشارك نشط في بيئته ولديه القدرة على التغيير في شخصيته وفي بيئته من اجل تحقيق التوافق المناسب معها.
٦- يحتاج الطالب ذوي الإعاقة -كنسق إنساني- إلى التعاملات التفاعلات المستقرة مع الأنساق المحيطة به من اجل بقائه واستمراره، لذا يحاول الأخصائي الاجتماعي إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الاعاقة للتفاعل بإيجابية مع جميع الأنساق المحيطة به والتقليل من العزلة بين الطالب ذوي الاعاقة وباقي انساق مجتمعه.
٧- يجب أن يغير الكثير من الأخصائيين الاجتماعين الفكرة المسيطرة عليهم والتي تنظر إلى وان أي تغيير في التعامل مع التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة يواجه دائما بالمقاومة.
٨- يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى فهم الأنساق المرتبطة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة وادراك أن أي تغيير في احد هذه الأنساق له بأثيره الايجابي على الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة ، لذا يجب اختيار استراتيجيات التدخل المهني المناسبة بعناية ودقة كافية للتعامل مع هذه الأنساق
٩- يعتبر الأخصائي الاجتماعي الممارس العام نسقا اجتماعيا بل انه يعتبر نسقا فرعيا من شبكة الأنساق الاجتماعية المحيطة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة الذي يعمل معهم.
١٠- وأخيرا فأن المنظور الايكولوجي يوجه الاخصائي للعمل مع المواقف المتعددة للممارسة،حيث تحدد له وتمده بطرق العمل المرتبطة بمن يشملهم موقف الممارسة من الأنساق المختلفة المرتبطة بالبيئة والتي يجب أن يضعها في اعتباره أثناء تعامله مع الموقف وتحديد أسلوب واضحا للفهم والتأثير والتفاعل المتبادل بين الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة والبيئة المحيطة بهم .

ج. انساق التعامل في اطار ممارسة النساق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية:

ويتعمد النسقي الايكولوجي في دراسة نسق العميل الطالب ذوي الإعاقة وتفاعله مع البيئة من خلال العديد من الأنساق الفرعية نسق الأسرة – نسق المؤسسة – نسق رجال الإعمال –

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

نسق التوظيف – النسق الديني – النسق السياسي – نسق الخدماتحسين حسن سليمان وآخرون:٢٠٠٥م:٥٧

وهذه الانساق في تفاعل مستمر مع نسق العميل وطبقا لهذا التصور من الممكن للخدمة الاجتماعية أن تركز على ثلاث مجالات منفصلة تتمثل في الطالب ذوي الاعاقة وتهدف إلى تطوير قدارته لمساعدته على حل مشكلاته وتنمية قدراته على التعامل مع التحديات التي تواجه والتوافق مع الحياة الجامعية، والعلاقة بين الطالب ذوي الاعاقة والنظم التي يتفاعل معها داخل المجتمع الجامعي وخارجه، والأنظمة ومحاولة إصلاحها لتلبية احتياجات الطالب ذوي الاعاقة بالجامعة بطريقة أكثر فاعلية . وتتكون انساق الممارسة في اطار النموذج الايكولوجي مع فئة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة من ستة انساق هي نسق محدث التغيير،ونسق العملاء،ونسق الهدف، ونسق جهاز العمل، والنسق المهني، ونسق تحديد المشكلة،وفيما يلي مناقشة تفصيلية لهذه الأنساقأحمد محمد السنهور ي،٢٠٠٦م:٣٦٣ جمال شحاته حبيب وآخرو ن ،٢٠٠٦م:٣٧٦-٣٧٨ ١-نساق محدث التغيير:

الأخصائي الاجتماعي هو نسق محدث التغيير فهو الشخص المهني الذي يتولى مسؤولية ممارسة المهنية لتحقيق أهدافها مع فئة ذوي الاعاقة فهو يتعامل مع عدة انساق أخرى لتحقيق أهداف علاجية وأهداف وقائية وأخرى إنمائية، ومن هذه الأنساق نسق العميل المتمثل في فئة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة كأفراد أو كجماعات أو زملائهم داخل القاعات الدراسية أو مع أسرهم أو مع أو مع المسئولين والمؤثرين في المجتمع الجامعي،وأيضا يمكن اعتبار فريق العمل الموجود في الجامعة جزء من نسق محدث التغيير.

نساق العميل :

الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة يمثل الطالب ذوي الاعاقة بالجامعة الكيان الذي يتعامل معه الأخصائي الاجتماعي لتوصيل الخدمة وتقديم المساعدة،وقد يكون نسق الطالب ذوي الاعاقة فردا أو جماعة أو أسرة أو مجتمعا،ويعتبر الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة هو أساس اهتمام الاحصائي الاجتماعي الممارس حيث من أهم مسئولياته هي مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة على أداء دورهم بأفضل أداء ممكن، ومساعدتهم على التعامل مع التحديات التي نواجههم وتنمية قدراتهم علي التعامل معها وكذلك إكسابهم الاتجاهات والقيم والمهارت والمعارف اللازمة،كما يساعدهم على التوافق مع المجتمع الجامعي المحيط بهم ٣-نساق الهدف:

نسق الهدف هم الشخص أو الأشخاص أو الجماعات أو المنظمات المراد تغييرهم لصالح نسق الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة ، ونريد أن نشير إلى أن نسق الهدف قد يكون في بعض الأحوال هو نسق الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة ،: ونسق الهدف في الدراسة الراهنة يمكن أن يتكون من:

أ- الطالب ذوي الإعاقة نفسه:وذلك عندما تكمن المشكلة وأسبابها داخله وبالتالي يعمل الاخصائي على إحداث التغير فيه لكي يمكن حل المشكلة أو عندما يكون مطلوبا إكسابه مهارت أو خبارات أو اتجاهات معينة ب-أسرة الطالب ذوي الإعاقة أو النسق الأسري: وذلك عندما تكمن أسباب المشكلة في نسق الوالدين أو في احد أفراد الأسرة الآخرين وبالتالي فالمطلوب من الأخصائي إحداث تغييرا في الأسرة أو احد أفرادها من اجل تحقيق أهداف التدخل المهني.

●النسق المؤسسي:ويتمثل في فرق العمل بالجامعة والذي يمثل في الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي،والمرشد الاكاديمي وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والقائمين علي رعاية الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة وذلك من اجل مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة علي التعامل مع التحديات التي تواجههم .

●النسق المجتمعي:وتمثله المؤسسات الأخرى في المجتمع سواء الأهلية أو الحكومية المهتمة برعاية ذوي الاعاقة وبعض قيادات المجتمع،ووسائل الإعلام،وذلك عندما تحتاج جهود التدخل المهني التأثير في سياسات المؤسسات الأخرى، وايجاد نوع من التعاون التكامل مع المؤسسات لخدمة الطلاب ذوي الاعاقة .

نساق جهاز العمل :ويشمل الأخصائي الاجتماعي محدث التغيير والأشخاص أو المؤسسات التي يتعاون معها لتحقيق أهداف التدخل المهني ويتكون نسق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة من الأخصائي الاجتماعي

والأخصائي النفسي وأخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي التأهيل،والمرشد الاكاديمي وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والقائمين علي رعاية الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة.

النساق المهني: يتكون النسق المهني للعمل مع فئة الطلاب ذوي الاعاقة من نسق تعليم الخدمة الاجتماعية بنماذجها وأساليبها المهنية،وأيضا التزام الأخصائي الاجتماعي بقيم ومعارف ومهارت مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة الممارسة النوعية للمهنة مع الطلاب ذوي الاعاقة .

نساق تحديد المشكلة :

هذا النسق يمثل الجزء الذي يهتم به الأخصائي الاجتماعي أو الحدود التي يعمل في إطارها لتنفيذ التدخل المهني فالأخصائي الاجتماعي الممارس يعمل على تحديد المشكلة في بداية تدخله المهني، وهذا يفيده في تحديد النطاق أو المدى الذي تبذل إليه جهود التدخل المهني لتحقيق الهدف من التدخل.فعلى سبيل المثال عندما يحاول الأخصائي الاجتماعي مساعدة الطالب ذوي الاعاقة فانه يطرح بعض التساؤلات حتى يمكنه تحديد المشكلة،هل هي في الطالب ذوي الاعاقة نفسه أو في أسرته أو داخل المجتمع الجامعي أو في المجتمع المحلي الذي يعش فيه الطالب ذوي الاعاقة،وبالتالي يستطيع الأخصائي الاجتماعي تحديد نسق

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

العميل ومن هم الأشخاص أو المؤسسات المراد التأثير فيهم حتى تكتمل جهود التدخل المهني،

سابعا: الإجراءات المنهجية:

●نوع الدراسة:يتحدد نوع الدراسة على ضوء طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف المراد تحقيقه ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة والتوصل إلى تصور مقترح للتعامل مع هذه التحديات من منظور الخدمة الاجتماعية فأنها تعد من الدراسات الوصفية التحليلية فالهدف الأساسي من البحث الوصفي انه يعطي صورة واضحة عن الأفراد والظواهر من خلال الوصف بالإضافة إلى كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بالمتغيرات الأخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها، ولفت النظر إلى أبعادها المختلة محمد شفيق.٢٠٠٩م:١٠٨.

●منهج الدراسة :تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره احد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، ويهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين،ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث ومن ثم فأنه يسهم في الحصول على بيانات كمية ضرورية لفهم الواقع الأمبريقي والإجابة على تساؤلات الدراسة ويساعد على الوصف والتفسيرعبد الحليم رضا،١٩٩٩م: ٦ وسوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة المسح الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الفيوم

●ادوات الدراسة:

●استبان تقدير مستوى التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة والهدف هذا الاستبيان تقدير مستوى التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة وقد مر إعداد هذا الاستبيان بالمارحل التالية:

تحديد أبعاد الاستبيان وصياغة عباراته:قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة بهدف التعرف عليها ومصادرها المختلفة،والاستجابات السلبية المترتبة عليها وذلك من أجل تكوين تصور علمي لدى الباحث حول التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة ومصادرها وتأثيارتها ثم قام الباحث بعرض موضوع الاستبيان علي ذوي الخبرة وذلك بهدف تحديد أنواع مظاهر التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة بناء على ما سبق تم تحديد هذه التحديات من خلال الأبعاد التالية:

١- التحديات الادارية ٢- التحديات التعليمية ٣- التحديات النفسية ٤- التحديات الاجتماعية ثم قام الباحث بعد ذلك بتحديد المفاهيم الإجارئية لهذه الأبعاد الفرعية،وتم وضع العبارات والمظاهر الخاصة بكل بعد من هذه الأبعاد التي يمكن من خلالها تقدير مستو ى التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة وفي نهاية هذه المرحلة قام الباحث بالصياغة

الاستبيان في صورته المبدئية وكان يتكو ن من خمسة أبعاد سالفة الذكر وقد أشتمل كل بعد من الابعاد السابقة علي خمسة عشر عبارة بذلك بلغ اجمالي
عبارات الاستبيان في صورته المبدئية ٧٥ عبارة بواقع ١٥ لكل بعد من الابعاد السابقة وقد راعي الباحث صياغة العبارة بطريقة سهلة واضحة تمثل تحدي من التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة.
٢-التحقق من صدق وثبات الاستبيان تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال الأساليب التالية:

- صدق المحتوى:قام البحث بالتحقق من هذا النوع من الصدق من خلال مارجعة الأدبيات والكتابات والبحوث والدارسات السابقة المرتبطة بالتحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة بالإضافة إلى الإطلاع على العديد من المقاييس والأدوات التي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة.
- الصدق الظاهري : صدق المحكمين : ولإجراء هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين في العلوم الاجتماعية والنفسية والقائمين علي رعاية الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلدك لتأكد من سلامة ووضوح وراتبا عبارات الاستبيان حيث تم عرض الاستبيان عليهم للتعرف على أرائهم في عبارات الاستبيان ومدي صلاحيته للتطبيق وفي ضوء هذه الآراء تم تعديل إعادة صياغة بعض العبارت والإبقاء علي العبارت التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر .

ج-صدق الاتساق الداخلي :تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب راتبا عبارات بالدرجة الكلية للبعد وراتبا الابعاد بالدرجة الكلية للاستبيان من خلال استخدام معامل راتبا برسون كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم ١ يوضح معاملات الارتبا البينية بيين الابعاد والدرجة الكلية للاستبيان

| التحديات الاجتماعية | التحديات النفسية | التحديات التعليمية | التحديات الادارية | الابعاد |
|---|---|---|---|---|
| ٠,٨٦ | ٠,٨٠ | ٠,٨٣ | ٠,٧٦ | درجة الارتباط |
| ٠,٠١ | ٠,٠٥ | ٠,٠٥ | ٠,٠٥ | مستوى الدلالة |

| رقم العبارة / درجة الارتباط | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الادارية | ٠,٧١** | ٠,٨٢* | ٠,٤٣** | ٠,٥٠** | ٠,٤٨** | ٠,٤٣** | ٠,٤٨** | ٠,٥١ | ٠,٤٥** | ٠,٣٨ | ٠,٧٩** | ٠,٣٩** | ٠,٣٣* | ٠,٢٠ | ٠,١٩ |
| التحديات التعليمية | ٠,٥١** | ٠,٧٩** | ٠,٦٧** | ٠,٣٣* | ٠,٥٨** | ٠,٣٥* | ٠,٥١** | ٠,٤٧** | ٠,٤٣** | ٠,٣٥* | ٠,٦٠** | ٠,٤٠** | ٠,٥٩** | ٠,٣٦* | ٠,٥٠** |
| التحديات النفسية | ٠,٥٠** | ٠,٤٣** | ٠,٤٠** | ٠,٣٤* | ٠,٥١** | ٠,٥٥** | ٠,٥٧** | ٠,٤٩** | ٠,٤٧** | ٠,٣٦* | ٠,٣١ | ٠,٧٠** | ٠,٢٤ | ٠,٢٨ | ٠,٦٠** |
| التحديات الاجتماعية | ٠,٧٣** | ٠,٦١** | ٠,٤٦** | ٠,٧٤** | ٠,٤٦** | ٠,٤٩** | ٠,٥٧** | ٠,٥٢** | ٠,٤٧** | ٠,٦٧** | ٠,٤١** | ٠,٢٠ | ٠,١٩** | ٠,٢٣ | ٠,٥٠** |
| التحديات البنائية | ٠,٣٥* | ٠,٤٨** | ٠,٧٥** | ٠,٣٥* | ٠,٣٤* | ٠,٧٥** | ٠,٦٠** | ٠,٥٢** | ٠,٤١ | ٠,٤٤** | ٠,٨٥** | ٠,٦٣** | ٠,٣٤* | | ٠,١٩ |

يشير الجدول إلي وجود ارتباطات بينية دالة إحصائيا بين جميع أبعاد الاستبيان والدرجة

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

الكلية له عند مستوي معنوية ٠,١، ٠,٥ وهذا يعتبر مؤشرا جيدا لمستوي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول رقم ٢ يوضح معاملات الارتبا البينية بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للإبعاد ١٤ * ٠,٣٩

يشير الجدول إلي وجود ارتباطات بينية دالة إحصائيا بين جميع عبارات الاستبيان والدرجة الكلية له عند مستوي معنوية٠,١، ٠,٥فيما عدا العبارات التالية فالنسبة للبعد الاول كانت العبارات أرقام ٨,١٠، ١٤، ١٥ وللبعد الثالث كانت العبارات أرقام ٩ ،١١، ١٣، ١٤ وللبعد الرابع كانت العبارات أرقام١٢، ١٤ وللبعد الخامس كانت العبارات أرقام٩ ،١٥ فكانت غبر دالة لذلك تم باستبعادها مما يعد مؤشرا جيدا لصدق الاتساق الداخلي للاستبيان وهذا يدل إلى صدق للاستبيان وقابليته للتطبيق.

د-ثبات الاستبيان: ثبات الاستبيان من الإجراءات الضرورية التي تؤكد على فاعلية القياس به وموضوعية نتائجه وقد تم التحقق من ثبات هذا الاستبيان باستخدام "معامل a كرونباخ والتجزئة النصفية،ويضح ذلك من خلال ما يلي: جدول رقم ٣ يوضح درجة الثبات باستخدام "معامل a كرونباخ

| التحديات الاجتماعية | التحديات النفسية | التحديات التعليمية | التحديات الادارية | الدرجة الكلية للاستبيان |
|---|---|---|---|---|
| ٠,٧٢ | ٠,٧٧ | ٠,٧١ | ٠,٧٢ | ٠,٨٧ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات باستخدام "معامل a كرونبداخ للاسدتبيان ككل٠,٨٧ وللتحديات الإدارية بلغت ٠,٧٢ وللتحديات التعليمية ٠,٧١ وللتحديات النفسية ٠,٧٧ وللتحديات الاجتماعية ٠,٧٢ وهذه القيم دالة عند مستوى معنوية٠,٠١ وبالنظر إلي معاملات الثبات السابقة نجد أنها مرتفعة ويمكن الوثوق في نتائج الاستبيان وصلاحيته للتطبيق وبصفة عامة يمكن القول-بعد التأكد من صدق وثبات المقياس-أنه صالح للتطبيق

٣-وضع الاستبيان في صورته النهائية

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبيان وقابليته للتطبيق تم وضعه في صورته النهائية حيث أصبح الاستبيان يتضمن ما يلي:

الجزء الاول:يوضح البيانات الاولية عن الطالب مثل الاسم والسن والنوع والكلية والقسم والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي ونوع الاعاقة ودرجتها .

الجزء الثاني : ويتضمن التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة وكانت موزعة علي النحو التالي:

جدول رقم ٤ يوضح إجمالي عبارات الاستنان وتوزيعها علي الابعاد

| اجمالي عباارت للاستبيان | التحديات الاجتماعية | التحديات النفسية | التحديات التعليمية | التحديات الادارية | الابعاد |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٥ | ١٣ | ١١ | ١٥ | ١١ | العبارت |

يتضح من الجدول السابق ان اجمالي عبارات الاستبيان الخاص التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة بالجامعة بلغ٦٣عبارة ،وبلغ عدد عبارات التحديات الادارية١١عبارة،والتحديات التعليمية١٥عبارة والتحديات النفسية١١عبارة ، والتحديات الاجتماعية١٣عبارة. تم تحديد أوزان عبارات الاستبيان على التدرج خماسي طبقا لمقياس ليكارت وأصبح تدرج العبارات كالتالي دائما –غالبا– احيانا-نادرا- لا توجد مطلقا وتم إعطاء درجات تقديرية لهذه الاستجابات علي الترتيب٥-٤-٣-٢-١ الجزء الثالث:ويتضمن المقترحات التي يمكن من خلالها التعامل مع هذه التحديات من وجهة نظر الطلاب ذوى الاعاقة وشملت المقترحات التعامل مع التحديات الادارية والتحديات لتعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيار المقترحات الخاصة بالتعامل مع التحديات البنائية الخاصة بالانتقال داخل وخارج الجامعة

ب-مقابلات شبة مقننة مع القائمين علي رعاية الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الفيوم .

ج- أساليب المعالجات الإحصائية:تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم SPSS الإحصائية للعلوم الاجتماعية،وقد طبقت العديد من الأساليب الإحصائية منها :التكرارات ، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأوزان المرجحة، والمتوسط الوزني المرجح وذلك لترتيب المتغيرات لتوضيح أولوية تأثيرها،والدرجة النسبية لقوة البعد.

٤-مجالات الدراسة:

ا-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بجامعة الفيوم حيث أنها مؤسسة تعليمية وثقافية عالمية إذ يوجد بها الآن إحدى عشرة كلية ومعهدان ، ويقبل معظم الطلاب ذو ي الإعاقة بالجامعة علي الدراسة في الكليات العلمية والنظرية ويقوم الباحث إجراء الدراسة بالجامعة لكونه طالب بالدراسات العليا كلية الخدمة الاجتماعية وفيما يلي بيان إحصائي بعدد الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة التقرير السنوي لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة:٢٠١٦م

جدول رقم ٥ يوضح إجمالي الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الفيوم

| م | الكلية | عد الطلاب | النسبة | م | الكلية | عد الطلاب | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاداب | ٣١ | ٢٢% | ٦ | حاسبات ومعلومات | ١١ | ٨% |
| ٢ | دار علوم | ٢٨ | ٢٠% | ٧ | تربية نوعية | ٤ | ٣% |
| ٣ | الخدمة الاجتماعية | ٢٤ | ١٧% | ٨ | السياحة والفنادق | ٣ | ٢% |
| ٤ | التربية | ٢٢ | ١٦% | ٩ | العلوم | ٢ | ١% |

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | الحقوق | ١٥ | ١١% | المجموع | ١٤٠ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول السابق أن كلية الاداب جاءت في المرتبة الأولي بنسبة ٢٢% وتليها في المرتبة الثانية كلية دار العلوم بنسبة% ٢٠ ثم جاءت كلية الخدمة الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧% وجاءت كلية التربية في المرتبة الرابعة بنسبة١٦% وفي المرتبة الخامسة الحقوق وفي المرتبة السادسة كلية حاسبات ومعلومات بنسبة ٨%وفي المرتبة السابعة كلية تربية نوعية وفي المرتبة الثامنة كلية السياحة والفنادق واخيرا كلية العلوم في المرتبة التاسعة.وتشير النتائج السابقة أن ما يقارب من ٧٠% من الطلاب يدرسون في الكليات الاداب والحاسبات والمعلومات ٣٠% يدرسون في باقي الكليات ولا يوجد طلاب ذوي إعاقة يدرسون بكليتي الطب أو الهندسة نظرا لحداثة الدراسة بهما.

ب- المجال الزمانى ::تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩م.

ج ـ المجال البشري:تضمن الإطار البشري للدراسة الحالية في عينة عمدية من الطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين بجامعة الفيوم وذلك أثناء إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من وكان عددهم ١٤٠طالب وطالبة منهم ٧٧طالب و٦٣ طالبة وكانت هذه النسبة تمثل ٥٦% من إجمالي عدد الطلاب ذوي الإعاقة المقيدين بالجامعة أثناء إجراء الدراسة حيث كان هناك صعوبة في مقابلة كل الطلاب ذو ي الإعاقة الجامعة بسبب تأجيل واعتذار وانقطاع بعض الطلاب والطالبات ذو ي الإعاقة عن الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني وضعف المشاركة من جانب القائمين علي مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة ،وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة.

٥-خصائص عينة الدراسة

جدول رقم ٦ يوضح خصائص عينة الدارسة

| الخصائص | الفئات | الطلاب | | الطالبات | | المجموع | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الإعاقة | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| | اعاقة بصرية | ٢٠ | ٤٢% | ١٦ | ٥٣% | ٣٦ | ٤٦ % | الاول |
| | اعاقة حركية | ١٥ | ٣١% | ٧ | ٢٣ % | ٢٢ | ٢٨ % | الثاني |
| | اعاقة سمعية | ٦ | ١٣% | ٢ | ٧ % | ٨ | ١٠ % | الثالث |
| | امراض مزمنة | ٤ | ٨ % | ٣ | ١٠% | ٧ | ٩% | الرابع |
| | متعدد الإعاقة | ٣ | ٦% | ٢ | ٧% | ٥ | ٧% | الخامس |
| | المجموع | ٤٨ | ١٠٠% | ٣٠ | ١٠٠% | ٧٨ | ١٠٠% | |
| درجة الإعاقة | بسيطة | ١٣ | ٢٧% | ٥ | ١٧% | ١٨ | ٢٣% | الثالث |
| | متوسطة | ١٧ | ٣٥% | ١١ | ٣٧% | ٢٨ | ٣٦% | الاول |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثاني | ٢٤% | ١٩ | ٢٧% | ٧ | ٢٥% | ١٢ | شديدة | |
| الثالث | ١٧% | ١٣ | ٢٣% | ٧ | ١٣% | ٦ | شديدة جدا | |
| | ١٠٠% | ٧٨ | ١٠٠% | ٣٠ | ١٠٠% | ٤٨ | المجموع | |
| | ٢٣% | ١٨ | ٣٠% | ٩ | ١٩% | ٩ | كلية الاداب | الكلية |
| الأول الثاني | ٢٠% | ١٦ | ٣٠% | ٩ | ١٥% | ٧ | كلية دار العلوم | |
| الرابع | ١٥% | ١٢ | ٢٠% | ٦ | ١٢% | ٦ | كلية الخدمة الاجتماعية | |
| الخامس | ١٢% | ٩ | ٧% | ٢ | ١٥% | ٧ | كلية التربية | |
| الثالث | ١٩% | ١٥ | ٧% | ٢ | ٢٧% | ١٣ | كلية الحقوق | |
| السابع | ٣% | ٢ | ٣% | ١ | ٢% | ١ | كلية حاسبات ومعلومات | |
| السادس | ٤% | ٣ | ٣% | ١ | ٤% | ٢ | كلية تربية نوعية | |
| السابع | ٣% | ٢ | - | - | ٤% | ٢ | كلية السياحة والفنادق | |
| التاسع | ١% | ١ | - | - | ٢% | ١ | كلية العلوم | |
| | ١٠٠% | ٧٨ | ١٠٠% | ٣٠ | ١٠٠% | ٤٨ | المجموع | المستوى الدراسي |
| الرابع | ١٠% | ٨ | ٥% | ١ | ٢٥% | ٧ | الأول | |
| الأول | ٤٧% | ١٣ | ٣٥% | ٦ | ٢٥% | ٧ | الثاني | |
| الثالث | % ١٢,٥ | ٩ | ٢٣% | ٤ | ١٥ % | ٥ | الثالث | |
| الثاني | ٣٠,٥% | ١١ | ٣٧% | ٥ | ٣٥ % | ٦ | الرابع | |
| | ١٠٠ % | ٤١ | ١٠٠ % | ١٦ | % ١٠٠ | ٢٥ | المجموع | |
| الرابع الاول | ١٢ % | ٩ | ١٣ % | ٤ | ١٠% | ٥ | ممتاز | المعدل التراكمي |
| | ٢٦ % | ٢٠ | ٢٧% | ٨ | ٢٥% | ١٢ | جيد جيد ا | |
| الثاني | ٢٣ % | ١٨ | ٢٣ % | ٧ | ٢٣ % | ١١ | جيد | |
| الثاني | ٢٣ % | ١٨ | ٢٧ % | ٨ | ٢١% | ١٠ | مقبول | |
| السادس | ٦ % | ٥ | ٧% | ٢ | ٦% | ٣ | راسب | |
| الخامس | ١٠% | ٨ | ٣% | ١ | ١٥% | ٧ | بدون | |
| | ١٠٠% | ٧٨ | ١٠٠% | ٣٠ | ١٠٠% | ٤٨ | المجموع | |

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

باستقراء البيانات المتاحة بالجدول السابق والخاص بخصائص عينة الدراسة يتبين لنا أن عدد الطلاب الذكور ٤٨طالب بنسبة٦٢% وعدد الطالبات ٣٠طالبة بنسبة ٣٨%وهذا يتفق مع نسبة الطلاب إلي الطالبات بجامعة الفيوم، وبالنسبة لمتغير نوع الإعاقة جاءت الإعاقة البصرية في المرتبة الأولي بنسبة ٤٦%وجاءت في المرتبة الثانية الإعاقة الحركية بنسبة ٢٨% ثم جاءت بعد ذلك الإعاقة السمعية بنسبة ١٠% ثم جاءت بعد ذلك الإصابة بالأمراض المزمنة بنسبة ١٠% وجاءت في المرتبة الأخيرة متعدد الإعاقات بنسبة ٧% مثل الاضطرابات الكلامية مع الإعاقة حركية أو البصرية أو الإعاقة الحركية مع ضعف السمع أو البصر أو قصرالقامة مع شلل الأطارف هذه النسب تتفق إلي حد ما مع الإحصائيات والتقديرات الخاصة بالإعاقةجمال الخطيب،٢٠٠٩م::١٧

وبالنسبة لمتغير درجة الإعاقة جاءت الإعاقة المتوسطة في المرتبة الأولي بنسبة ٣٦% وجاءت في المرتبة الثانية الإعاقة الشديدة بنسبة ٢٤% وجاءت في المرتبة الثالثة الإعاقة البسيطة بنسبة ٢٣% وفي المرتبة الأخيرة الإعاقة الشديدة جدا بنسبة ١٧% وتوزيع النسب السابقة يؤكد علي حرص كل درجات الإعاقة علي استكمال دراستهم بالمرحلة الجامعية مثل العاديين.

وبالنسبة لنسب توزيع الطلاب ذوي الإعاقة علي الكليات جاءت كلية الاداب في المرتبة الأولي بنسبة٢٣% وجاءت في المرتبة الثانية كلية دار العلوم بنسبة٢٠% وفي المترتبة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية بنسبة ١٨% وفي المرتبة الاربعة كلية التربية بنسبة ١٥% وفي المرتبة الخامسة كلية الحقوق بنسبة ١٢% وفي المرتبة السادسة كلية الحاسبات والمعلومات بنسبة ٤% وفي المرتبة السابعة كلية التربية النوعية وكلية السياحة والفنادق بنسبة ٣% لكل منهما وفي المرتبة الأخيرة كلية العلوم بنسبة١%.

وبالسبة لمتغير المعدل التراكمي لمستوي التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة نجد أنهم يحققون مستويات متقاربة مع الطلاب العاديين فقد حصل نسبة ٢٦% علي جيد جيدا من الطلاب عينة الدراسة وجاء في المرتبة الثانية التقدير جيد والتقدير مقبول بنسبة ٢٣% لكل منهما وفي المرتبة الاربعة التقدير ممتاز بنسبة ١٢% وفي المرتبة الخامسة جاء بدو ن تقدير –في المستوي الأول - بنسبة ١٠% وجاء في المرتبة الأخيرة تقدير راسب من يحصل علي معدل تراكمي أقل من ٢من٥ بنسبة ٦% .

ثامن اً: نتائج الدراسة وتفسايرها :

حاولت الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤل الرئيسي لها وهو: ما هي التحديات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول الأتي :

جدول رقم ٧ يوضح التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

| م | التحديات | الدرجة النسبية | المتوسط الوزنى | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الثاني | ٣,٣٢ | ٢٥٩,٣ | ٦٦% | التحديات الإدارية | ١ |
| الثالث | ٣,١٧ | ٢٤٧,٩ | ٦٤% | التحديات التعليمية | ٢ |
| الاربع | ٣,١٣ | ٢٤٤,١ | ٦٢% | التحديات النفسية | ٣ |
| الخامس | ٣,١١ | ٢٤٢,٠ | ٦٢% | التحديات الاجتماعية | ٤ |
| الأول | ٣,٥٥ | ٢٧٧,٣ | ٧١% | التحديات البنائية | ٥ |
| | ٣,٢٦ | ٢٥٤,٢ | ٦٥% | إجمالي التحديات | ٦ |

ويتضح من خلال الجدول السابق مدي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي وجود العديد من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٦٥% بالنسبة لإجمالي هذه التحديات وذلك باتفاق الطلاب المبحوثين علي ذلك وتم حساب الوزن المرجح بالنسبة للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة بقسمة مجموع أوزان أبعاد الاستبيان في ضوء استجابات الطلاب المبحوثين علي أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث وهي ٦٣× ٥×٧٨،وجاءت التحديات البنائية المرتبطة التنقل داخل وخارج الجامعة في المرتبة الأولي بنسبة ٧١% والتي تمثلت في صعوبة الانتقال داخل مباني الجامعة وصعوبة الانتظام في المحاضارت بسبب المواصلات كما أن ممرات الجامعة تعيق وصول الطلاب ذوى الإعاقة إلى الأماكن التي يريدونها والمصاعد والأبواب والممرات ضيقة لا تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة. علاوة علي عدم اهتمام الجامعة بتوفير الأجهزة والأدوات المساعدة علي الحركة والتنقل.

وجاءت في المرتبة الثانية التحديات الإدارية بنسبة ٦٦% والتي تمثلت صعوبة في إجراءات الالتحاق بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية لا تهتم بالطلاب ذوي الإعاقة وعدم تعاون الإداريين معهم وعدم اهتمام المسئولين بمناقشة مشكلاتهم وصعوبة في الحصول على الخدمات المتاحة بالجامعة كما أن الخدمات التي يقدمها مركز ذوى الاحتياجات الخاصة غير كافية عدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل معهم.

وجاءت في المرتبة الثالثة التحديات التعليمية بنسبة٦٤% وتمثلت هذه التحديات عدم مناسبة أساليب التدريس المستخدمة لظروف واحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة وصعوبة توصيل المعلومات لهم كما ان الخطط الدراسية لا تراعي احتياجاتهم والكثير من أعضاء هيئة التدريس لا يمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة ونقص في الأجهزة المساعدة للعملية التعليمة التي يحتاجها هؤلاء الطلاب وعدم توفر المراجع المكتبية باللغة التي تتناسب معهم عدم اهتمام الإرشاد بمشكلات للطلاب ذو ى الإعاقة.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

وجاءت في التحديات النفسية في المرتبة الاربعة بنسبة ٦٢% وتمثلت في عدم قدرة الطلاب ذوي الإعاقة على التركيز أثناء المذاكرة وصعوبة في التعبير عن أرائهم داخل مجتمع الجامعة والشعور بالقلق والتوتر والخوف عند اقتراب موعد الاختبارات والشعور كذلك بالخجل وعدم الجراة في الكثير من المواقف.ومشاعر عدم الرضا النظرات العطف والشفقة من الآخرين وعدم قدرة على مشاركة العاديين اثنا ممارسة الأنشطة.

وجاءت التحديات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بنفس النسبة ولكن بدرجة أقل وتمثلت في صعوبة تكيف الطلاب ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الجامعة ورفض الكثير منهم مصاحبة الطلاب ذوي الإعاقة ومشاركتهم في الأنشطة والمناقشات الجماعية وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

ونلاحظ مما سبق أن التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة جاءت بنسبة أكبر من ٦٥% بالنسبة لإجمالي هذه التحديات وتراوحت علي مستوي الأبعاد الفرعية مابين ٧١% إلي ٦٢% ما يؤكد وجود هذه التحديات داخل المجتمع الجامعي ويتضح ذلك من خلال عرض التساؤلات الفرعية المرتبطة بهذه الأبعاد.

١-التساؤل الفرعي الأول مؤداه : ما هي التحديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول التالي :

جدول رقم ٨ يوضح التحديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | المتوسط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا توجد مطلقاً | | | | |
| ١ | توجد صعوبة في إجراءات الالتحاق بالجامعة للطلاب ذوى الإعاقة . | ٢٥ | ١١ | ٢٥ | ٨ | ٩ | ٢٦٩ | ٢٤,٤ | ٣,٤٤ | ٥ |
| ٢ | الخدمات التي يقدمها مركز ذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعة غير كافية. | ٢٤ | ١٦ | ٢٤ | ٨ | ٦ | ٢٧٨ | ٢٥,٢ | ٣,٥٦ | ٢ |
| ٣ | عدم تعاون الإداريين مع الطلاب ذوى الإعاقة داخل الجامعة. | ١٦ | ١١ | ١٩ | ٢٢ | ١٠ | ٢٣٥ | ٢١,٣ | ٣,٠١ | ١١ |
| ٤ | عدم اهتمام المسئولين بمناقشة المشكلات التي تواجهه الطلاب ذوى الإعاقة. | ٢١ | ١٥ | ٢٣ | ١٤ | ٥ | ٢٦٧ | ٢٤,٣ | ٣,٤٢ | ٦ |
| ٥ | لا تهتم النظم والقواعد الجامعية بالطلاب ذوى الإعاقة. | ١٢ | ٨ | ٣٨ | ١٥ | ٥ | ٢٤١ | ٢١,٩ | ٣,٠٨ | ٩ |
| ٦ | توجد صعوبة في التسجيل والحذف والإضافة للمقررات الدراسية. | ١٩ | ١٩ | ١٩ | ٩ | ١٢ | ٢٧٨ | ٢٥,٣ | ٣,٤٣ | ٢ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | عدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة. | ١٥ | ١٥ | ٢٣ | ١٤ | ١١ | ٢٤٣ | ٢٢,١ | ٣,١١ | ٨ |
| ٨ | توجد صعوبة في الحصول على الخدمات | ١٥ | ٢٣ | ١٢ | ٢٠ | ٨ | ٢٥١ | ٢٢,٨ | ٣,٢١ | ٧ |

يتضح من خلال الجدول السابق مدي اتفاق أفراد عديدة الداراسة علي التحدديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٦٦% فجاءت في المرتبة الأولي العبارة رقم١١ والخاصة بأن الجامعة تتيح أقسام معينة يلتحق بها الطدلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٨١ ووزن مرجح ٢٥,٥،وجاءت في المرتبة الثانية كلا من العبارة رقم ٢ والخاصة بان الخدمات التي يقدمها مركز ذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعة غير كافية والعبارة رقم ٦ والخاصة بوجود صعوبة في التسجيل والحذف والإضافة للمقرارات الدارسية وذلك بمجموع وزني ٢٧٨ ووزن مرجح ٢٥,٢ لكل منهما،وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم ١٠ والخاصة بان الجامعة لا تخصص نسبة مدن الوظائف المتاحة بها للطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٧٠ ووزن مرجح ٢٤,٥،وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم١ والخاصة عدم اهتمام المسئولين بمناقشة المشكلات التي تواجهه الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٦٩ ووزن مرجح ٤,٢٤ وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم ٤ والخاصة بوجود صعوبة في التسجيل والحذف والإضافة للمقرارات الدارسية بمجموع وزني٢٦٧ ووزن مرجح ٢٤,٣ وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم ٨ والخاصة بصعوبة في الحصول على الخدمات المتاحة بالجامعة بمجموع وزني٢٥١ ووزن مرجح ٢٢,٨ وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم ٧ والخاصة بعدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٤٣ ووزن مرجح ٢٢,١،وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم٥ والخاصة بان النظم والقواعد الجامعية لا تهتم بالطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٤١ ووزن مرجح ٢١,٩، وجاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم ١١ والخاصة بقلة المنح والقروض التشجيعية للطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة بمجموع وزني٢٣٩ ووزن مرجح ٢١,٧،وجاءت في المرتبة الحادية عشرة العبارة رقم٣ والخاصة بعدم تعاون الإداريين مع الطلاب ذوى الإعاقة داخل الجامعة بمجموع وزني ٢٣٥ ووزن مرجح ٢١,٣ وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان هناك العديد من التحديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وهذا ما أكدت عليه العديد من الدارسات السابقة منها دارسة هنت كدارل ١٠٠٢، Carl، Hunt التدي أوضحت أن هناك العديد من التحديات في نسيج المجتمع الأمريكي التي تعوق تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأوصت الدارسة بضرورة توفير الرعاية المتكاملة لذوي الإعاقة وتتفق هذه النتائج مع دارسة سحر الخشرمي،٢٠٠٨م:٢١٦-٢٧٠ التي أوضحت التحديات الإدارية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة وأوضحت دارسة أخري التأثير السلبي للحصول علي البيانات الشخصية من

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

الطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة لذلك يجب الاهتمام بتوعيتهم بأهمية وضرورة استكمال تلك البيانات Sanderson, 2001, 42-228

٢-التساؤل الفرعي الثاني مؤداه : ما هي التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول التالي :

جدول رقم ٩ يوضح التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

يتضح من خلال الجدول السابق مدي اتفاق أفراد عينة الدارسة علي التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٦٤% وجاءت العبارة رقم١ المرتبة الأولي والخاصة بأن هناك قصور في الإرشاد الأكاديمي للطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٧٥ ووز ن مرجح ٥٥,٠،وجاءت في المرتبة الثانية كلا من العبارة رقم ٢ والخاصة بوجود صعوبة في تدوين ملاحظات أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة مجموع وزني٢٧١ ووز ن مرجح ٥٤,٢ وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم ١٥ والخاصة بوجود صعوبة في التسجيل والحذف والإضافة للمقررات الدارسية بمجموع وزني ٢٥٩ ووز ن مرجح ٥١,٨،وجاءت في المرتبة الرابعة كلا من العبارة رقم ٣ والخاصة بان أساليب التدريس المستخدمة لا تتناسب مع الطلاب ذوى الإعاقة والعبارة رقم ١٢ والخاصة بصعوبة كتابة البحوث والمهام المطلوبة لعدم وجود المساعد للطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٥٥ ووز ن مرجح ٠,٥١ لكل منهما،وجاءت في المرتبة السادسة كلا من العبارة رقم ٥ والخاصة بعدم اهتمام الطلاب العاديين بتوجيه ذوى الإعاقة على الاستذكار والتحصيل الدارسي،والعبارة رقم ١٠ والخاصة بعدم وجود متخصصين داخل المكتبة لمساعدة

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | المتوسط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا توجد مطلقاً | | | | |
| ١ | هناك قصور في الإرشاد الأكاديمي للطلاب ذوى الإعاقة | ٢٣ | ١٢ | ٢٩ | ١١ | ٣ | ٢٧٥ | ٥٥,٠ | ٣,٥٢ | ١ |
| ٢ | توجد صعوبة في تدوين ملاحظات أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة. | ٢٦ | ١١ | ٢٢ | ١٢ | ٧ | ٢٧١ | ٥٤,٢ | ٣,٤٧ | ٢ |
| ٣ | لا تتناسب أساليب التدريس المستخدمة مع الطلاب ذوى الإعاقة. | ١٠ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٢ | - | ٢٥٥ | ٥١,٠ | ٣,٢٦ | ٤ |
| ٤ | لا تراعي الخطط الدراسية ظروف واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة | ١٢ | ١٧ | ٣٠ | ١٢ | ٧ | ٢٤٩ | ٤٩,٨ | ٣,١٩ | ٨ |
| ٥ | لا يهتم الطلاب العاديين بتوجيه ذوى الإعاقة على الاستذكار والتحصيل الدراسي | ١٠ | ١٧ | ٣٧ | ٧ | ٧ | ٢٥٠ | ٥٠,٠ | ٣,٢٠ | ٦ |
| ٦ | لا يناسب زمن الاختبارات مع احتياجات وقدرات الطلاب ذوى الإعاقة. | ٣ | ٢١ | ٢٦ | ١٩ | ٩ | ٢٢٤ | ٤٤,٨ | ٢,٨٧ | ١٤ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | يعاني أعضاء هيئة التدريس من صعوبة في توصيل المعلومات للطلاب ذوى الإعاقة. | ٣ | ١٩ | ٣٣ | ١٧ | ٦ | ٢٣٠ | ٤٦,٠ | ٢,٩٤ | ١٣ |
| ٨ | عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعديل الاتجاهات الخاطئة نحو ذوى الإعاقة. | ٥ | ١٦ | ٢٧ | ٢٤ | ٦ | ٢٢٤ | ٤٤,٨ | ٢,٨٧ | ١٤ |
| ٩ | نقص الأجهزة المساعدة للعملية التعليمة التي يحتاجها الطلاب ذوى الإعاقة. | ٤ | ٢٤ | ٣١ | ١٤ | ٤ | ٢٤٦ | ٤٩,٢ | ٣,١٥ | ٩ |
| ١٠ | عدم وجود متخصصين داخل المكتبة لمساعدة الطلاب ذوى الإعاقة. | ٨ | ٢١ | ٣٥ | ٧ | ٧ | ٢٥٠ | ٥٠,٠ | ٣,٢٠ | ٦ |
| ١١ | عدم توفر المراجع المكتبية باللغة التي تتناسب مع الطلاب ذوى الإعاقة. | ١٠ | ١٧ | ٢٧ | ١٩ | ٥ | ٢٤٢ | ٤٨,٤ | ٣,١٠ | ١٢ |
| ١٢ | صعوبة كتابة البحوث والمهام المطلوبة لعدم وجود المساعد للطلاب ذوى الإعاقة | ٩ | ٢٧ | ٢٣ | ١٤ | ٥ | ٢٥٥ | ٥١,٠ | ٣,٢٦ | ٤ |
| ١٣ | لا يتم تكليف شخص كدليل مساعد للطالب ذوى الإعاقة. | ٦ | ٢٤ | ٢٥ | ١٩ | ٤ | ٢٤٣ | ٤٨,٦ | ٣,١١ | ١١ |
| ١٤ | لا يمتلك الكثير من أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة للتعامل مع ذوى الإعاقة | ٦ | ٢٣ | ٣٢ | ١١ | ٦ | ٢٤٦ | ٤٩,٢ | ٣,١٥ | ٩ |
| ١٥ | عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الطلاب ذوى الإعاقة . | ١٠ | ١٩ | ٣٦ | ١٢ | ١ | ٢٥٩ | ٥١,٨ | ٣,٣٢ | ٣ |
| مجموع | | ١٤٥ | ٢٩١ | ٤٣٦ | ٢٢٠ | ٧٧ | ٣٧١٩ | | | |
| متوسط | | ٩,٦ | ١٩,٤ | ٢٩,٠٦ | ١٤,٦ | ٥,١ | ٢٤٧,٩ | | ٣,١٧ | |
| النسبة | | ١٢ | ٢٥ | ٣٧ | ١٩ | ٧ | | | | |
| الدرجة النسبية لقياس البعد | | %64 | | | | | | | | |

الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٥٠ ووز ن مرجح ٥٠,٠،وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم

| الترتيب | المتوسط | الوزن | مجموع | الاستجابات | العبارات |
|---|---|---|---|---|---|

٤ والخاصة بعدم مراعاة الخطط الدراسية لظروف واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٤٩ ووز ن مرجح ٤٩,٨ ،وجاءت في المرتبة التاسعة كلا من العبارة رقم ٩ والخاصة بنقص الأجهزة المساعدة للعملية التعليمة التي يحتاجها الطلاب ذوى الإعاقة،العبارة رقم ١٤ والخاصة بعدم امتلاك الكثير من أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة للتعامل مع ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٤٦ ووز ن مرجح ٤٩,٢ لكل منهما ،وجاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم ١٣ والخاصة بعدم تكليف شخص كدليل مساعد للطالب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٤٣ ووزن مرجح ٤٨,٦ وجاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم١١ والخاصة بعدم مناسبة المراجع المكتبية للطلاب ذوى الإعاقة

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

بمجموع وزني٢٤٢ ووزن مرجح ٤٨,٤، وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم ٧ والخاصة بمعاناة أعضاء هيئة التدريس من صعوبة في توصيل المعلومات للطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٣٠ ووزن مرجح ٤٦،وجاءت في المرتبة الاربعة عشر كلا من العبارة رقم٦ والخاصة يناسب زمن الاختبارات مع احتياجات وقدارات الطلاب ذوى الإعاقة والعبارة رقم٨ والخاصة عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعديل الاتجاهات الخاطئة نحو ذوى الإعاقة.بمجموع وزني ٢٢٤ ووزن مرجح ٤٤,٨ وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان هناك العديد من التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في وجود العديد من التحديات المشكلات التعليمية للطلاب ذو ي الإعاقة وحاجتهم إلي مزيد من الرعاية والاهتمام وتوفير الوسائل والأدوات التعليمية والأجهزة التعويضية ،وتوفير كوادر متخصصة للعمل مع المعاقين محمد خميس الفارسي :١٩٩٩م ٦٣٨ – ٦٢٧ Eraser، et al, 2007 : محمد سليمان وآخرون،٢٠١٢م: ١٩ .

٣-التساؤل الفرعي الثالث مؤداه : ما هي التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول التالي:

جدول رقم ١٠ يوضح التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا توجد مطلقاً | الأوزان | المرجح | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يميل الطالب ذو الإعاقة للوحدة في مجتمع الجامعة . | ٩ | ١٤ | ١٩ | ١٩ | ١٧ | ٢١٣ | ١٩,٦ | ٢,٧٣ | ١١ |
| ٢ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بعدم القدرة على التركيز أثناء المذاكرة . | ٧ | ٢٣ | ٢٧ | ١٢ | ٩ | ٢٤١ | ٢١,٩ | ٣,٠٨ | ٨ |
| ٣ | يجد الطالب ذو الإعاقة صعوبة في التعبير عن أرائه داخل مجتمع الجامعة . | ١٢ | ٢٣ | ٢٠ | ١٥ | ٨ | ٢٥٠ | ٢٢,٧ | ٣,٢٠ | ٤ |
| ٤ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بالقلق والتوتر والخوف عند اقتراب موعد الاختبارات. | ١٣ | ١٨ | ٢٩ | ١٢ | ٦ | ٢٥٤ | ٢٣,١ | ٣,٢٥ | ٣ |
| ٥ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بالعجز لعدم قدرته على مشاركة العاديين اثنا ممارسة الأنشطة | ١٠ | ١٩ | ٢٥ | ١٨ | ٦ | ٢٤٣ | ٢٢,٠ | ٣,١١ | ٦ |
| ٦ | يغضب الطالب ذو الإعاقة بشكل سريع عندما يشعر بالسلبية من الآخرين. | ١٠ | ٢٦ | ٢٦ | ١١ | ٥ | ٢٥٩ | ٢٣,٥ | ٣,٣٢ | ٢ |
| ٧ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بعدم الانتماء على الرغم من تواجده مع الطلبة العاديين | ١٣ | ١٨ | ٢٣ | ١٥ | ٩ | ٢٤٥ | ٢٢,٢ | ٣,١٤ | ٥ |
| ٨ | يتضايق الطالب ذو الإعاقة من نظرات العطف والشفقة من الآخرين. | ١٤ | ١٤ | ٢٣ | ١٨ | ٩ | ٢٤٠ | ٢١,٨ | ٣,٠٧ | ٩ |
| ٩ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بالخجل وعدم الجرأة في الكثير من المواقف. | ١٤ | ٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ٤ | ٢٦٤ | ٢٤,٠ | ٣,٣٨ | ١ |
| ١٠ | يشعر الطالب ذو الإعاقة بالحزن عندما تفكر في | ٥ | ١٩ | ٣٦ | ٨ | ١٠ | ٢٣٥ | ٢١,٣ | ٣,٠١ | ١٠ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٣,١٠ | ٢٢,٠ | ٢٤٢ | ٥ | ١٩ | ٢٠ | ٣١ | ٣ | وضعه الحالي.<br>يشعر الطالب ذو الإعاقة بأنه شخص غير مرغوب فيه عندما يكون مع العاديين |
| | | | ٢٦٨٦ | ٨٨ | ١٦٢ | ٢٦٨ | ٢٣٠ | ١١٠ | مجموع |
| | ٣,١٣ | | ٢٤٤,١ | ٨,٠ | ١٤,٧ | ٢٤,٣ | ٢٠,٩ | ١٠,٠ | متوسط |
| | | | | ١٠ | ١٩ | ٣١ | ٢٧ | ١٣ | النسبة |
| %62 | | | | | | | | | الدرجة النسبية لقياس البعد |

يتضح من خلال الجدول السابق مدي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٦٢% وجاءت العبارة رقم٩ المرتبة الأولي والخاصة بشدعر الطالب ذوالإعاقة بالخجل وعدم الجراة في الكثير من المواقف بمجموع وزني٢٦٣ ووزن مرجح ٠,٢٤،وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم ٦ والخاصة بغضب الطالب ذو الإعاقة بشكل سريع عندما يشعر بالسلبية من الآخرين بمجموع وزني٢٥٩ ووزن مرجح ٢٣,٥،وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم ٦ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بالقلق والتوتر والخوف عند اقتراب موعد الاختبارات بمجموع وزني ٢٥٤ ووز ن مرجح ٢٣,١،وجاءت في المرتبة الاربعة العبارة رقم ٣ والخاصة بوجود صعوبة لدي الطالب ذو الإعاقة في التعبير عن أرائه داخل مجتمع الجامعة بمجموع وزني ٢٥٠ ووزن مرجح ٢٢,٧،وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم ٧ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بعدم الانتماء على الرغم من تواجده مع الطلبة العاديين بمجموع وزني ٢٤٥ ووز ن مرجح ٢٢,٢،وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم ٤ والخاصة بشعور الطالب ذوالإعاقة بالعجز لعدم قدرته على مشاركة العاديين اثنا ممارسة الأنشطة بمجموع وزني٢٤٣ ووزن مرجح ٢٢,٠ وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم ١١ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بأنه شخص غير مرغوب فيه عندما يكون مع العاديين بمجموع وزني٢٤٢ ووزن مرجح ٢٢,١،وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم ٢ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بعدم القدرة على التركيز أثناء المذاكرة بمجموع وزني٢٤١ ووزن مرجح ٢١,٩ وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم ٨ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بالضيق من نظرات العطف والشفقة من الآخرين بمجموع وزني٢٤٠ ووزن مرجح ٨,٢١،وجاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم ١٠ والخاصة بشعور الطالب ذو الإعاقة بالحزن عندما يفكر في وضعه الحالي بمجموع وزني٢٣٥ ووزن مرجح ٢١,٣،وجاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم ١٣ والخاصة بميل الطالب ذو الإعاقة للوحدة في مجتمع الجامعة بمجموع وزني ٢١٣ ووزن مرجح ٦,١٩ وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان هناك العديد من التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة منها مشاعر الضيق والحزن والتوتر والخوف والقلق والشعور بعدم الانتماء والميل إلي الوحدة والبعد عن الآخرين وهذا

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

ما أوضحته العديد من الدراساتأمل محمود صالح ،٢٠٠٦ م ودراسةأيمن أحمد حسن:٢٠٠٩م ودراسة Punch,el,2006:214-230 .

٤-التساؤل الفرعي الاربع مؤداه: ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول التالي:

جدول رقم١١ يوضح التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | المتوسط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا توجد مطلقاً | | | | |
| ١ | تجد صعوبة في التكيف مع الطلبة العاديين في الجامعة | ١ | ٢٩ | ٢٣ | ٨ | ١٧ | ٢٢٣ | ١٧,٢ | ٢,٩ | ١١ |
| ٢ | لا تستطيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة | ١ | ١٧ | ٣٦ | ١٧ | ٧ | ٢٢٢ | ١٧,١ | ٢,٨ | ١٢ |
| ٣ | تشعر بعدم القدرة على تكوين صداقات قوية مع الآخرين . | ٢ | ٣٠ | ٢٥ | ٩ | ١٢ | ٢٤٣ | ١٦,٥ | ٣,٢ | ٩ |
| ٤ | لا يتفهم الطلاب العاديين ظروف الطلاب ذوى الإعاقة. | ٦ | ١٩ | ٢٧ | ٢٣ | ٣ | ٢٣٦ | ١٨,٢ | ٣,٠٢ | ١٠ |
| ٥ | تجد صعوبة في استمرار العلاقات الاجتماعية مع الطلبة العاديين في الجامعة . | ١٠ | ٢٦ | ٢٢ | ١٢ | ٨ | ٢٥٢ | ١٩,٤ | ٣,٢٣ | ٣ |
| ٦ | لا تهتم الجامعة بعقد اللقاءات مع ذوى الإعاقة للتعرف علي مشكلاتهم. | ٨ | ١٩ | ٢٩ | ١٨ | ٤ | ٢٤٣ | ١٨,٧ | ٣,١١ | ٨ |
| ٧ | هناك قصور في الجامعة عن توعية المجتمع الطلابي بحاجات ذوى الإعاقة. | ١٦ | ٢٢ | ٢١ | ١٣ | ٦ | ٢٦٣ | ٢٠,٢ | ٣,٣٧ | ١ |
| ٨ | لا تهتم الجامعة بتدريب للطلاب ذوى الإعاقة علي التعامل مع المشكلات الحياتية | ٣ | ٩ | ٣٨ | ٢١ | ٧ | ٢١٤ | ١٦,٤ | ٢,٧٤ | ١٣ |
| ٩ | يرفض الكثير من الطلاب مصاحبة ذوى الإعاقة والتواجد معه. | ١٠ | ١٣ | ٣٤ | ٢٠ | ١ | ٢٤٥ | ١٨,٨ | ٣,١٤ | ٧ |
| ١٠ | لا تهتم الجامعة بتوفير فرص قبول للطلاب ذوى الإعاقة وفقا لحاجاتهم. | ١٠ | ١٦ | ٣٥ | ١٤ | ٣ | ٢٥٠ | ١٩,٢ | ٣,٢٠ | ٤ |
| ١١ | لا تساعد الأنشطة الجامعية الطلاب ذوى الإعاقة علي تكوين علاقات مع الآخرين | ٧ | ٢٤ | ٣٢ | ١٤ | ١ | ٢٥٦ | ١٩,٦ | ٣,٢٨ | ٢ |
| ١٢ | لا تهتم الجامعة بتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقة . | ٦ | ٢٠ | ٣٦ | ١٥ | ١ | ٢٤٩ | ١٩,١ | ٣,١٥ | ٥ |
| ١٣ | لا تراعي الأندية الثقافية والاجتماعية بالجامعة حاجات الطلاب ذوى الإعاقة. | ٨ | ٢١ | ٣٣ | ١٠ | ٦ | ٢٤٩ | ١٩,١ | ٣,١٥ | ٥ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموع | ٨٨ | ٢٦٥ | ٣٩١ | ١٩٤ | ٧٦ | ٣١٥٥ | | |
| متوسط | ٦,٨ | ٢٠,٣ | ٣٠,٠ | ١٥,٠ | ٨,٠ | ٢٤٢ | ٣,١١ | |
| النسبة | ٨ | ٢٦ | ٣٧ | ١٩ | ١٠ | | | |
| الدرجة النسبية لقياس البعد | 62% | | | | | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق مدي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٦٢% وجاءت العبارة رقم٧ المرتبة الأولي والخاصة بقصور في الجامعة في توعية المجتمع الطلابي بحاجات ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٦٣ ووزن مرجح ٢٠,٢ ،وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم ١١ والخاصة بان الأنشطة الجامعية لا تساعد لطلاب ذوى الإعاقة علي تكوين علاقات مع الآخرين مجموع وزني٢٥٦ ووزن مرجح ٢,١٩ ،وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم ٥ والخاصة بوجود صعوبة في استمرار العلاقات الاجتماعية مع الطلبة العاديين في الجامعة بمجموع وزني ٢٥٢ ووزن مرجح ١٩,٤،وجاءت في المرتبة الاربعة العبارة رقم ١٠ والخاصة بان الجامعة لا تهتم بتوفير فرص قبول للطلاب ذوى الإعاقة وفقا لحاجاتهم بمجموع وزني ٢٥٠ ووزن مرجح ١٩,٢ العبارة رقم ١٢،وجاءت في المرتبة الخامسة كلا من العبارة رقم ١٢الخاصة بعدم اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقة والعبارة رقم ١٣الخاصة بعدم مراعاة الأندية الثقافية والاجتماعية بالجامعة لحاجات الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٤٩ ووزن مرجح ١,١٩ لكل منهما ،وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم ٩ والخاصة برفض الكثير من الطلاب مصاحبة ذوى الإعاقة والتواجد معه بمجموع وزني ٢٤٥ ووزن مرجح ١٨,٨،وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم ٦ والخاصة لا تهتم الجامعة بعقد اللقاءات مع ذوى الإعاقة للتعرف علي مشكلاتهم بمجموع وزني٢٤٨ وو ن مرجح ١٨,٧،وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم ٣ والخاصة بعدم قدرة الطالب ذوي الإعاقة على تكوين صداقات قوية مع الآخرين بمجموع وزني٢٤٢ ووزن مرجح ١٨,٥ وجاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم ٤ والخاصة بعدم تفهم الطلاب العاديين ظروف الطلاب ذو ى الإعاقة بمجموع وزني٢٣٦ ووزن مرجح ١٨,٢،وجاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم ١ والخاصة بوجود صعوبة في التكيف مع الطلبة العاديين في الجامعة بمجموع وزني ٢٢٣ ووزن مرجح ١٧,٢ وجاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم٢ والخاصة بصعوبة مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة بمجموع وزني٢٢٢ ووزن مرجح ١٧,١،وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم ٩ والخاصة برفض الكثير من الطلاب مصاحبة ذوى الإعاقة والتواجد معه بمجموع وزني٢١٤ ووزن مرجح ١٦,٤ وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان هناك العديد من التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة الناتجة عن اضطارب العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وقصور في المهارات الاجتماعية وعدم التقبل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

السابقة منها دراسةأسامه معاجيني وآخرون:٢٠٠٩ ودراسة٢١٤- Dempsey, 2002: 201 ودراسة ٥٠-٤٣,٧ low, 200 & Chiba .

-التساؤل الفرعي الخامس مؤداه: ما هي التحديات البنائية التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة؟ ويتضح ذلك من خلال عرض الجدول التالي:

جدول رقم ١٢ يوضح التحديات البنائية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | المتوسط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا توجد مطلقاً | | | | |
| ١ | توجد صعوبة تواجه الطلاب ذوى الإعاقة في الانتظام في المحاضرات بسبب المواصلات | ١٥ | ٢١ | ٢٧ | ١٣ | ٢ | ٢٦٨ | ٢٠,٦ | ٣,٤٣ | ٩ |
| ٢ | ممرات الجامعة تعيق وصول الطلاب ذوى الإعاقة إلى الأماكن التي يريدونها. | ٢٢ | ١٨ | ٣٠ | ٨ | - | ٢٨٠ | ٢١,٥ | ٣,٨٥ | ٤ |
| ٣ | المصاعد في الجامعة ضيقة لا تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة. | ١٢ | ١٥ | ٢٩ | ١٨ | ٤ | ٢٤٧ | ١٩,٠ | ٣,١٦ | ١٣ |
| ٤ | الابواب والممرات داخل مباني الجامعة لا تتناسب مع الطلاب ذوى الإعاقة . | ١٢ | ٢٢ | ٢٨ | ١٣ | ٣ | ٢٧١ | ٢٠,٨ | ٣,٤٧ | ٨ |
| ٥ | يشعر الطلاب ذوى الإعاقة بالإحراج عندما يستخدموا كرسي متحرك أو عصا. | ١٨ | ١٨ | ٢٧ | ١٠ | ٥ | ٢٦٨ | ٢٠,٦ | ٣,٤٣ | ٩ |
| ٦ | عدم اهتمام الجامعة بتوفير الأجهزة والأدوات المساعدة علي الحركة والتنقل. | ٢٩ | ١٤ | ١٩ | ١٢ | ٤ | ٢٧٦ | ٢١,٢ | ٣,٦٦ | ٦ |
| ٧ | دورات المياه غير معدة ومهيأة لحاجات الطلاب ذوى الإعاقة. | ٢٤ | ٢٠ | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٢٧٤ | ٢١,٠ | ٣,٦٤ | ٧ |
| ٨ | مداخل المكاتب والقاعات الدراسية لا تتناسب مع الطلاب ذوى الإعاقة. | ١٩ | ٢١ | ٢٠ | ١٥ | ٣ | ٢٥٠ | ١٩,٢ | ٣,٢٠ | ١٢ |
| ٩ | لا يوجد بالجامعة علامات وإشارات تساعد الطلاب ذوى الإعاقة علي التنقل بسهولة. | ١٩ | ١٩ | ٣٠ | ٨ | ٢ | ٣٠٥ | ٢٣,٤ | ٣,٩١ | ٢ |
| ١٠ | لا تتناسب قاعات الدراسة مع احتياجات الطلاب ذوى الإعاقة . | ٢٩ | ٢٠ | ١٤ | ١٤ | ١ | ٢٩٧ | ٢٢,٨ | ٣,٨٠ | ٣ |
| ١١ | عدم اهتمام الجامعة بتوفير الأدوات والوسائل الطبية للطلاب ذوى الإعاقة. | ٢٨ | ٢٩ | ١١ | ٧ | ٣ | ٣٠٦ | ٢٣,٥ | ٣,٩٢ | ١ |
| ١٢ | لا توجد مواصلات داخل الجامعة تساعد على الانتقال من مبني إلي آخر. | ٢٩ | ١٤ | ١٥ | ١٧ | ٣ | ٢٨٠ | ٢١,٥ | ٣,٥٨ | ٤ |
| ١٣ | مطاعم ومقاهي الجامعة ليست معدة ومهيأة لذوى الإعاقة. | ١٦ | ١٧ | ٣٠ | ١٣ | ٢ | ٢٦٤ | ٢٠,٣ | ٣,٣٨ | ١١ |
| | مجموع | ٢٧٢ | ٢٤٨ | ٣٠٠ | ١٦٠ | ٣٤ | ٣٦٠٦ | | | |
| | متوسط | ٢٠,٩ | ١٩,١ | ٢٣,١ | ١٢,٣ | ٢,٦ | ٢٧٧,٣ | | ٣,٥٥ | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النسبة | ٢٦ | ٢٤ | ٣٠ | ١٥ | ٥ | |
| الدرجة النسبية لقياس البعد | %71 | | | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق مددي اتفداق أفراد عينة الدارسة علي التحديات البنائية التي تواجده الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك بنسبة ٧١% وجاءت العبارة رقم١١ المرتبة الأولي والخاصة عدم اهتمام الجامعة بتوفير الأدوات والوسائل الطبية للطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٣٠٦ ووزن مرجح ٢٣,٥، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم ٩ والخاصة بعدم وجود علامات واشارات بالجامعة تساعد الطلاب ذوى الإعاقة علي التنقل بسهولة بمجموع وزني٣٠٥ ووزن مرجح ٢٣,٢ وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم ١٠ والخاصة بعدم مناسبة قاعات الدراسة مع احتياجات الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٩٧ ووزن مرجح ٢٢,٨،وجاءت في المرتبة الاربعة العبارة كلا من رقم ٢ والخاصة ممارت الجامعة تعيدق وصول الطلاب ذوى الإعاقة إلى الأماكن التي يريدونها ،والعبارة رقم ١٢ والخاصة بعدم وجود مواصلات داخل الجامعة تساعد على الانتقال من مبني إلي آخر بمجموع وزني ٢٨٠ ووزن مرجح ٢١,٥،وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم ٦ الخاصة بعدم اهتمام الجامعة بتوفير الأجهزة والأدوات المساعدة للطلاب ذوى الإعاقة علي الحركة والتنقل بمجموع وزني ٢٧٦ ووزن مرجح ٢,٢١،وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم ٧الخاصة بان دوارت المياه غير معددة ومهيأة لحاجات الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني٢٧٦ ووزن مرجح ١,١٩،وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم ٤ والخاصة بعدم مناسبة الأبواب والممارت داخل مباني الجامعة مع الطلاب ذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٧١ ووزن مرجح ٢٠,٨ وجاءت في المرتبة التاسعة كلا من العبارة رقم ١ والخاصة بوجود صعوبة تواجده الطلاب ذوى الإعاقة في الانتظام في المحاضرات بسبب المواصلات، والعبارة رقم٥ والخاصة بشعور الطلاب ذوى الإعاقة بالإحراج عندما يسدتخدموا كرسي متحرك أو عصا بمجموع وزني٢٦٨ ووزن مرجح ٢٠,٦،وجداءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم ١٣ والخاصة بدون مطاعم ومقاهي الجامعة ليست معدة ومهيأة لذوى الإعاقة بمجموع وزني ٢٦٤ ووزن مرجح ٢٠,٣،وجاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم ٨ والخاصة بعدم مناسبة مداخل المكاتب والقاعات الدارسية مع الطلاب ذوى الإعاقة،بمجموع وزني٢٥٠ ووزن مرجح ٢,١٩ وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم ١ والخاصة بان المصاعد في الجامعة ضيقة لا تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب ذوى الإعاقة.بمجموع وزني ٢٣٧ ووزن مرجح ٢,١٩ وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان هناك العديد من التحديات البنائية التي تواجده الطلاب ذوي الإعاقة وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات منها دراسة كلا من١٦٥-Hodges & Keller,1999:153 سحر الخشرمي،٢٠٠٨م:٢١٦-٢٧٠ ومما سبق يتضح لنا ان الدراسة الحالية حاولت الإجابة علي التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية لها والتعرف التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي تمثلت في التحديات الإدارية والتحديات

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية والتحديات البنائية الخاصة بالتنقل داخل وخارج الجامعة وفي أطار هذه النتائج التي تم التوصل إليها وما تضمنه الإطار النظري للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية،والتحديات لطلاب ذوي الإعاقة،وما توصلت إليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ،ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث مع الطلاب ذوي الإعاقة وعمله مستشار أكاديمي بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام وتكليفه بإرشاد وتوجيه الطلاب ذوي الطلاب ذوي الإعاقة بمركز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة يتم وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية للتعامل التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة.

تاسعاً: مقترحات الطلاب ذوي الإعاقة للتعامل مع التحديات التي تواجههم بالجامعة

حاولت الدراسة الحالية الوقوف علي مقترحات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي يمكن من خلالها التعاملمع التحديات التي تواجههم وحاول الباحث التعرف علي هذه المقترحات من خلال سؤال مفتوح عن المقترحات التي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات الإدارية،والتحديات التعليمية،والتحديات الاجتماعية والتحديات النفسية،والتحديات البنائية كل علي حدة،وتم حصر هذه المقترحات وعرضها حتي يمكن الاستفادة منها والاعتماد عليها في وضع تصور مقترح للتعامل مع هذه التحديات من منظور الخدمة الاجتماعية وفيما يلي عرض لهذه المقترحات:

١-المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية:حاول الطلاب ذوي الإعاقة تقديم العديد من المقترحات التي تساعدهم علي الالتحاق بالجامعة والاستفادة من خدماتها وكانت هذه المقترحات علي النحو الأتي:

جدول رقم ١٣ يوضح المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية

| م | المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تسهيل إجراءات الالتحاق بالجامعة للطلاب ذوي الإعاقة. | ١٦ | ١٤% | الأول |
| ٢ | تعين موظف مختص لاستقبال الطلا ب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة . | ١٥ | ١٣% | الثاني |
| ٣ | قبول الطلاب ذوي الإعاقة بالأقسام والتخصصات حسب ميولهم ورغباتهم . | ١٣ | ١١% | الثالث |
| ٤ | زيادة البديل الخاص بالإعاقة حتي يستطيع الطالب توفير الأجهزة والأدوات اللازمة. | ١٢ | ١٠% | الرابع |
| ٥ | تخصص نسبة من الوظائف للطلاب ذوي الإعاقة للعمل في الجامعة . | ١٢ | ١٠% | الرابع |
| ٦ | وجود موظف بكل عمادة لرعاية الطلاب ذوي الإعاقة. | ١٠ | ٩% | السادس |
| ٧ | تخصيص مبني بالسكن لإقامة الطلاب ذوي الإعاقة قريب من قاعات الدراسية. | ١٠ | ٩% | السادس |
| ٨ | عقد لقاءات مستمرة بين أعضاء مركز ذوي الاحتياجات الخاصة الطلاب ذوي الإعاقة. | ١٠ | ٩% | السادس |
| ٩ | الإسراع في التعامل مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة حتي لا تتفاقم. | ٩ | ٨% | التاسع |
| ١٠ | تخصص مساعد للطلاب ذوي الإعاقة حسب درجة الإعاقة واحتياج الطالب له. | ٨ | ٧% | العاشر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١٠٠% | ١١٥ | المجموع |
| الثانية | ٢٣% | | نسبة وترتيب المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية |

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة٢٣% من إجمالي المقترحات،وجاء المقترح الخاص بتسهيل إجراءات الالتحاق بالجامعة للطلاب ذوي الإعاقة في المتربية الأولي بنسبة ١٤%، وفي المرتبة الثانية جاء المقترح الخاص بتعين موظف مختص لاستقبال الطلا ب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة بنسبة ١٣% ،وفي المرتبة الثالثة جاء المقترح الخاص بقبول الطلاب ذوي الإعاقة بالأقسام والتخصصات حسب ميولهم ورغباتهم بنسبة١١%،وفي المرتبة الرابعة جاء كلا من المقترح الخاص بزيادة البديل الخاص بالإعاقة حتي يستطيع الطالب توفير الأجهزة والأدوات اللازمة والمقترح الخاص بتخصص نسبة من الوظائف للطلاب ذوي الإعاقة للعمل في الجامعة بنسبة١٠%،وفي المرتبة السادسة جاء كلا من المقترح الخاص بوجود موظف بكل عمادة لرعاية الطلاب ذوي الإعاقة والمقترح الخاص بتخصيص مبني بالسكن لإقامة الطلاب ذوي الإعاقة قريب من قاعات الدراسية والمقترح الخاص بعقد لقاءات مستمرة بين أعضاء مركز ذوي الاحتياجات الخاصة الطلاب ذوي الإعاقة بنسبة٩% وفي المرتبة التاسعة جاء المقترح الخاص بالإسراع في التعامل مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة حتي لا تتفاقم وأخيرا في المرتبة العاشرة جاء المقترح الخاص بتخصص مساعد للطلاب ذوي الإعاقة حسب درجة الإعاقة واحتياج الطالب له بنسبة ٧% من إجمالي المقترحات الإدارية .

٢-المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية:حاول الطلاب ذوي الإعاقة تقديم العديد من المقترحات التي تساعدهم علي زيادة التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي وكانت هذه المقترحات علي النحو الأتي:

جدول رقم ١٤ يوضح المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية

| م | المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي التحصيل الدراسي. | ١٩ | ١٤% | الأول |
| ٢ | توفير الكتب بطريقة برايل التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية علي الاطلاع والبحث. | ١٦ | ١١% | الثاني |
| ٣ | تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب ذوي الإعاقة بصفة مستمرة . | ١٦ | ١١% | الثاني |
| ٤ | مراعاة الطلاب ذوي الإعاقة في نسب الغياب والانتظام في الدراسة بسبب مشكلات الإعاقة | ١٤ | ١٠% | الرابع |
| ٥ | مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي فهم نظام الدراسة بالكليات قبل الالتحاق بها. | ١٣ | ٩% | الخامس |
| ٦ | وضع آليات وطرق أسهل في الحذف والإضافة للمقررات الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة . | ١١ | ٨% | السادس |
| ٧ | عدم تكليف الطلاب ذوي الإعاقة بكتابة الأبحاث. | ١١ | ٨% | السادس |

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الثامن | ٧% | ١٠ | جعل الطلاب ذوي الإعاقة في قاعة خاصة بهم أثناء الاختبارات. | ٨ |
| الثامن | ٧% | ١٠ | إعطاء وقت إضافي في الاختبار لرعاية لطلاب ذوي الإعاقة. | ٩ |
| العاشر | ٦% | ٨ | المعاملة الحسنة من جانب العاملين أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ذوي الإعاقة. | ١٠ |
| الحادي عشر | ٥% | ٧ | قبول أعذار الطلاب ذوي الإعاقة الخاصة بالاختبارات وإعادة الاختبار التكميلي . | ١١ |
| الثاني عشر | ٤% | ٦ | مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي الالتحاق بالدراسات العليا. | ١٢ |
| | ١٠٠% | ١٤١ | المجموع | |
| الأولي | | ٢٨% | نسبة وترتيب المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية | |

يضح لنا من خلال الجدول السابق أن المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية جاءت في المرتبة الأولي بنسبة٢٨% من إجمالي المقترحات،وجاء المقترح الخاص بتوفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي التحصيل الدراسي في المتربية الأولي بنسبة ١٤%، وفي المرتبة الثانية جاء كلا من المقترح الخاص بتوفير الكتب بطريقة برايل التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية علي الاطلاع والبحث والمقترح الخاص بتقديم التوجيه والإرشاد للطلاب ذوي الإعاقة بصفة مستمرة بنسبة ١١% ،وفي المرتبة الرابعة جاء المقترح الخاص بمراعاة الطلاب ذوي الإعاقة في نسب الغياب والانتظام في الدراسة بسبب المشكلات المرتبطة بالإعاقة بنسبة ١٠% وفي المرتبة الخامسة جاء المقترح الخاص بمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي فهم نظام الدارسة بالكليات قبل الالتحاق بها بنسبة٩%،وفي المرتبة السادسة جاء كلا من المقترح الخاص بوضع آليات وطر ق أسهل في الحذف والإضافة للمقرارت الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة والمقترح الخاص بعدم تكليف الطلاب ذوي الإعاقة بكتابة الأبحاث بنسبة٩% لكل منهما وفي المرتبة الثامنة جاء كلا من المقترح الخاص بجعل الطلاب ذوي الإعاقة في قاعة خاصة بهم أثناء الاختبارات والمقترح الخاص إعطاء وقت إضافي في الاختبار لرعاية لطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ٧% لكل منهما ،وجاء المقترح الخاص بالمعاملة الحسنة من جانب العاملين وأعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ذو ي الإعاقة في المرتبة العاشرة بنسبة٦% وجاء في المرتبة الحادية عشر المقترح الخاص بقبول أعذار الطلاب ذوي الإعاقة الخاصة بالاختبارات واعادة الاختبار التكميلي بنسبة ٥% ،وأخيرا جاء المقترح الخاص بمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي الالتحاق بالدراسات العليا في الجامعة في المرتبة الثانية عشر بنسبة ٤% .

٣-المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية:حاول الطلاب ذوي الإعاقة تقديم العديد من المقترحات التي تساعدهم علي التوافق الاجتماعي بصورة ايجابية وكانت هذه المقترحات علي النحو الأتي:

جدول رقم ١٥ يوضح المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية

| م | المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وضع خطة متكاملة لبرامج رعاية الطلاب ذوي الإعاقة في بداية كل عام مع الأخذ برأيهم فيها | ١٤ | ٢٠% | الأول |
| ٢ | تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة وتعويده علي التكيف مع الحياة الجامعية. | ١٢ | ١٧% | الثاني |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الثاني | ١٤% | ١٠ | توفير نوادي لرعاية مواهب الطلاب ذوي الإعاقة وإدماجهم في الجامعة . | ٣ |
| الرابع | ١٣% | ٩ | عقد لقاءات دورية للطلاب ذوي الإعاقة مع المسئولين لمناقشة مشكلاتهم. | ٤ |
| الرابع | ١٣.% | ٩ | توفير البيئة المناسبة للمعاق لكي يتكيف مع اقرأنه العاديين. | ٥ |
| السادس | ١٠% | ٧ | الحرص علي نشر المعرفة وتوعية للمجتمع عن ذوي الإعاقة. | ٦ |
| السابع | ٨% | ٦ | استغلال المهارات الموجودة لدي الطلاب ذوي الإعاقة. | ٧ |
| الثامن | ٥% | ٤ | مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الاحتفالات والمناسبات. | ٨ |
| | ١٠٠% | ٧١ | المجموع | |
| الخامسة | ١٤% | | نسبة وترتيب المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية | |

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة١٤% من إجمالي المقترحات،وجاء المقترح الخاص بوضع خطة متكاملة لبرامج رعاية الطلاب ذوي الإعاقة في بداية كل عام مع الأخذ بأرائهم فيها في المتربية الأولي بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الثانية جاء كلا من المقترح الخاص بتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة وتعويده علي التكيف مع الجو الجامعي والمقترح الخاص بتوفير نوادي لرعاية مواهب الطلاب ذوي الإعاقة وادماجهم في الجامعة بنسبة ١٧% لكل منهما،وفي المرتبة الرابعة جاء كلا من المقترح الخاص بعقد لقاءات دورية للطلاب ذوي الإعاقة مع المسئولين لمناقشة مشكلاتهم،والمقترح الخاص بتوفير البيئة المناسبة للمعاق لكي يتكيف مع اقأرانه العاديين بنسبة ١٣% لكل منهما،وفي المرتبة السادسة جاء المقترح الخاص بالحرص علي نشر المعرفة وتوعية للمجتمع عن ذوي الإعاقة بنسبة١٠% ،وفي المرتبة السابعة جاء المقترح الخاص باستغلال المهارات الموجودة لدي الطلاب ذوي الإعاقة بنسبة٨% وفي المرتبة الثامنة جاء المقترح الخاص مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الاحتفالات والمناسبات بنسبة ٥% من إجمالي المقترحات الاجتماعية .

٤-المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية:حاول الطلاب ذوي الإعاقة تقديم العديد من المقترحات التي تساعدهم علي التوافق النفسي والتخلص من المشاعر السلبية لديهم وكانت هذه المقترحات علي النحو الأتي:

جدول رقم ١٦ يوضح المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية

| الترتيب | النسبة | التكرار | المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية | م |
|---|---|---|---|---|
| الأول | ١٧% | ١٣ | تغير نظرة المجتمع السلبية للطلاب ذوي الإعاقة . | ١ |
| الثاني | ١٥% | ١١ | غرس قيم الرضا بما قسمه الله في نفوس الطلاب ذوي الإعاقة | ٢ |
| الثالث | ١٤% | ١٠ | الحرص علي عدم مضايقة الطلاب ذوي الإعاقة وتدعيم القيم الايجابية لديهم | ٣ |
| الرابع | ١١% | ٨ | مساعدة الطالب ذوي الإعاقة التعبير عن نفسه | ٤ |
| الرابع | ١١% | ٨ | غرس الثقة بالنفس في نفوس الطلاب ذوي الإعاقة | ٥ |
| السادس | ١٠% | ٧ | الاهتمام بالجلسات الإرشادية النفسية لطلاب ذوي الإعاقة | ٦ |
| السابع | ٨% | ٦ | عدم حرمان ذوي الإعاقة من بعض الامتيازات بعد انتهاء دراستهم الجامعية | ٧ |

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الثامن | ٧% | ٥ | بضرورة مراعاة أولية الطلاب ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات | ٨ |
| الثامن | ٧% | ٥ | توفير احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة دون مماطلة | ٩ |
| | ١٠٠% | ٧٣ | المجموع | |
| الرابعة | ١٥% | | نسبة وترتيب المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية | |

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة١٥%،وجاء المقترح الخاص بتغير نظرة المجتمع السلبية للطلاب ذوي الإعاقة في المتربية الأولي بنسبة ١٧%، وجاء في المرتبة الثانية المقترح الخاص بغرس قيم الرضا بما قسمه الله في نفوس الطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ١٥% وجاء في المرتبة الثالثة المقترح الخاص بعدم مضايقة الطلاب ذوي الإعاقة وتدعيم القيم الايجابية لديهم بنسبة ١٤%، وجاء في المرتبة الرابعة كلا من المقترح الخاص بمساعدة الطالب ذوي الإعاقة التعبير عن نفسه والمقترح الخاص بغرس الثقة بالنفس في نفوس الطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ١١% لكل منهما وفي المرتبة السادسة جاء المقترح الخاص بالاهتمام بالجلسات الإرشادية النفسية لطلاب ذوي الإعاقة بنسبة١٠%، وجاء في المرتبة السابعة جاء المقترح الخاص بعدم حرمان الطلاب ذوي الإعاقة من بعض الامتيازات بعد انتهاء دراستهم الجامعية بنسبة٨% وجاء في المرتبة الثامنة كلا من المقترح الخاص بضرورة مراعاة أولية الطلاب ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات والمقترح الخاص توفير احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة دون مماطلة بنسبة ٧% لكل منهما.

٥-المقترحات المرتبطة بالتحديات البنائية:حاول الطلاب ذوي الإعاقة تقديم العديد من المقترحات التي تساعدهم علي التغلب علي التحديات البنائية التي يعوق التنقل لديه داخل الجامعة وكانت هذه المقترحات علي النحو الأتي:

جدول رقم ١٧ يوضح المقترحات المرتبطة بالتحديات البنائية

| الترتيب | النسبة | التكرار | المقترحات المرتبطة بالتحديات البنائية | م |
|---|---|---|---|---|
| الأول | ١٧% | ١٦ | تهيئة المباني بصورة جيدة للتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة | ١ |
| الثاني | ١٥% | ١٤ | وضع لوحات مزودة بلغة برايل وإشارات ضوئية للطلاب ذوي الإعاقة | ٢ |
| الثالث | ١٣% | ١٢ | وضع الطلاب ذوي الإعاقة في قاعات مخصصة أثناء الاختبارات. | ٣ |
| الرابع | ١١% | ١١ | وضع بيئة مناسبة لإمكانية الوصول الطلاب ذوي الإعاقة إلي الجامعة بسهولة . | ٤ |
| الخامس | ١٠% | ١٠ | تغيير مقابض الأبواب حتى يمكن فتحها للطلاب ذوى الإعاقة بسهولة. | ٥ |
| السادس | ٩% | ٩ | إيجاد مصاعد وممرات مخصصة للطلاب ذوي الإعاقة | ٦ |
| السابع | ٧% | ٧ | إزالة بعض العوائق التي تكون في ساحات الجامعة | ٧ |
| السابع | ٧% | ٧ | بضرورة وجود مواصلات داخل الجامعة لنقل الطلاب ذوي الإعاقة للطلاب ذوي الإعاقة | ٨ |
| التاسع | ٦% | ٦ | مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة بحث يعتمدون علي أنفسهم في الوصول . | ٩ |
| العاشر | ٥% | ٥ | بضرورة وجود دليل ومرشد حركي يساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الحركة والانتقال | ١٠ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الثالثة | المجموع<br>نسبة وترتيب المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية | ٩٦<br>٢٠% | ١٠٠% | |

يضح لنا من خلال الجدول السابق أن المقترحات المرتبطة بالتحديات البنائية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة٢٠% من إجمالي المقترحات،وجاءت في المرتبة الأولي المقترح الخاص بتهيئة المباني بصورة جيدة للتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ١٧%،وفي المرتبة الثانية جاء المقترح الخاص وضع لوحات مزودة بلغة برايل واشارات ضوئية للطلاب ذوي الإعاقة ١٥% وفي المرتبة الثالثة جاء المقترح الخاص بوضع الطلاب ذوي الإعاقة في قاعات مخصصة أثناء الاختبارات ١٣% وفي المرتبة الرابعة جاء المقترح بوضع بيئة مناسبة لإمكانية الوصول الطلاب ذوي الإعاقة إلي الجامعة بسهولة بنسبة١١%،وفي المرتبة الخامسة جاء المقترح بتغيير مقابض الأبواب حتى يمكن فتحها للطلاب ذوى الإعاقة بسهولة بنسبة١٠% وفي المرتبة السادسة جاء المقترح الخاص إيجاد مصاعد وممرات مخصصة للطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ٩%،وفي المرتبة السابعة جاء كلا من المقترح الخاص بإزالة بعض العوائق التي تكو ن في ساحات الجامعة والمقترح الخاص بضرورة وجود مواصلات داخل الجامعة لنقل الطلاب ذوي الإعاقة للطلاب ذوي الإعاقة بنسبة ٧%،وجاء في المرتبة التاسعة المقترح الخاص بمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة بحث يعتمدون علي أنفسهم في الوصول بنسبة ٦% ،وأخيار جاء المقترح الخاص بضرورة وجود دليل ومرشد حركي يساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الحركة والانتقال بنسبة٥% من إجمالي المقترحات.

وفي إطار العرض السابق لمقترحات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة لتعامل مع التحديات التي تواجههم يمكن القول بان المقترحات المرتبطة بالتحديات التعليمية جاءت في المرتبة الأولي بنسبة٢٨% وتليها المقترحات المرتبطة بالتحديات الإدارية بنسبة٢٣% وجاءت المقترحات الم رتبطة بالتحديات البنائية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠% وفي المرتبة الرابعة جاءت المقترحات المرتبطة بالتحديات النفسية بنسبة١٥% وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت المقترحات المرتبطة بالتحديات الاجتماعية بنسبة ١٤% وهذا الترتيب لهذه المقترحات يكاد يتفق مع ترتيب هذه التحديات حيث جاءت التحديات البنائية في المرتبة الأولي تليها التحديات الإدارية ثم التحديات التعليمية تليها التحديات النفسية وأخيار التحديات الاجتماعية مما يؤكد أهمية هذه المقترحات اثنا التعامل مع تلك التحديات وفي ضوء ذلك يتم وضع التصور المقترح للخدمة الاجتماعية للتعامل مع التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة .

عاشراً:التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية للتعامل مع التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابق عرضها الدراسة الحالية للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة يمكن وضع تصور للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وذلك في إطار ممارسة النسق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه التحديات ومحاولة التغلب عليها وفيما يلي عرض لهذا التصور:

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح لممارسة النساق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه التحديات

- الإطار النظري لممارسة النسق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية والأنساق العامة والفرعية التي يتم الاعتماد عليها للتغلب علي هذه التحديات
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وما توصلت إليه من وصف وتحليل للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والمقترحات الخاصة بالتعامل مع هذه التحديات والأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعين في رعاية طلاب جامعة بصفة عامة ورعاية ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة بصفة خاصة .

٢-أهداف التصور المقترح :

يتحدد الهدف العام للتصور المقترح في التغلب على العوامل المؤدية إلى للتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة ويتحقق هذا الهدف من خلال العديد من الأهداف الإجرائية للتعامل مع التحديات الإدارية والتحديات التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيرا التحديات البنائية المرتبطة بالحركة والتنقل داخل الجامعة وخارجها وذلك من خلال العديد من الأنساق الفرعية علي مستوى الوحداتالصغرى، والمتوسطة، والكبرى داخل المجتمع الجامعي وخارجه.

٣-ممارسة النساق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه التحديات.

أ-العمل علي مستوي نساق مجتمع الجامعة :

المجتمع الجامعي كنسق يمتلك العديد من الأنساق الفرعية والتي لها دور واضح في التعامدل مع التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وذلك من دلال العديد مدن الأدوار الأساسية التي تساعد هؤلاء الطلاب علي التوافق بفاعلية مع الحياة الجامعية نذكر منها:

١ـ في مرحلة القبول بالجامعة :

- تهيئة مجتمع الجامعة لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة وقبولهم في الأقسام والتخصصات التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم وظرف إعاقتهم.
- تحديد أماكن مخصصة لقبول الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وتدريب مسئولي القبول بالجامعة علي التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة

●العمل علي إعداد برنامج تعليمي في المستوي التحضيري للقبول بالجامعة للطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة يتناسب مع إعاقتهم ويساعدهم علي الاندماج مع مجتمع الجامعة .

●تزويد الطلاب ذوي الإعاقة المتقدمين للالتحاق بالجامعة بالمعلومات الكافية عن أقسام الجامعة والتخصصات الموجودة بها متطلبات التخرج فيها مدي مناسبة لذلك للطالب ذوي الإعاقة.

●التهيئة البنائية لمباني مرافق الجامعة:

●تحديد أماكن مخصصة لسيارات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة .

●إعداد ممارات ووضع علامات واشارات تساعد الطلاب ذوى الإعاقة علي التنقل والوصول إلى الأماكن التي يريدونها بسهولة.

●إعداد وتجهيز مرافق ودوارت المياه لتتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة.

●تجهيز المقاعد والمداخل والصاعد التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الحركة والتنقل من الجامعة واليها بسهولة ويسر .

●داخل مكتبة الجامعية :

●تدريب العاملين في المكتبة علي مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة وضرورة توفير المصادر المكتبية التي تساعدهم علي الاستفادة منها.

●تهيئة المكتبة الجامعية لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة والاستفادة من خدمتها .

●العمل علي توفير الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية المناسبة لتوصيل المعلومه بطريقة أفضل وأسرع للطلاب ذوي الإعاقة .

●توفير نسخة من الكتب والمراجع داخل المكتبة بطريقة تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الرجوع إليها
والاستفادة التقنيات الحديثة في ذلك الكتابة البارزة – الكمبيوتر الناطق – المكتبة السمعية.

٤-داخل القاعات الدراسية:

●ضرورة مراعاة الوقت المحدد للاختبارات وأن يتناسب مع قدارات الطلاب ذوي الإعاقة.

●تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة علي الاشتراك في المناقشات داخل القاعات الدراسية.

●تدعيم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العداديين داخل القاعات الدراسية .

●تقديم الدورات التدريبية التي تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي التفوق الدراسي وعرض النماذج الأكثر تفوقاَ وتوافقا مع الحياة الجامعية .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

ذ- تعديل الاتجاهات السلبية المرتبطة بالطلاب ذوي الإعاقة العاديين وتدعيم الاتجاهات الايجابية ب-العمل مع نساق الطالب الجامعي ذوي الإعاقة :

وذلك من حلال العديد من الأدوار المهنية التي تقع علي عاتق الأخصائي الاجتماعي القيام بها من أجل مساعدة الطالب الجامعي علي التكيف والاندماج مع الحياة الجامعية وفيما يلي الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع الطالب الجامعي ذوي الإعاقة :

- تدعيم الجوانب الروحية في شخصية الطالب ذوي الإعاقة وأنها اختبار من الله تعالي وعليه أن يتقبلها بنفس راضيه بقضاء الله وقدره طمعا في الثواب من الله تعالي .
- مساعدة الطالب ذوي الإعاقة علي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين العمل علي إكسابه السلوكيات الايجابية والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية .
- مساعدة الطالب ذوي الإعاقة علي التعامل مع التحديات التي تواجهه ومشاركة الآخرين المحيطين من أجل مساعدته علي التغلب عليها.
- دراسة وتشخيص وعلاج أسباب ودوافع السلوكيات السلبية للطالب ذوي الإعاقة والعمل علي التغلدب عليها.
- استخدام الأساليب الفنية لخدمة الفرد لمساعدة الطالب ذوي الإعاقة علي التوافق مع الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه ومساعدته علي اكتساب المهارات التعليمية.
- العمل علي إكساب الطالب ذوي الإعاقة المهارات الاجتماعية وتدريبه علي التعامل مع زملائه العاديين.
- تشجيع الطالب ذوي الإعاقة علي الاشتارك في الأنشطة الجامعية وتدعيم ثقته في نفسه وتنمية مهارات الاعتماد على النفس لديه.
- التنسيق مع الجهات المختلفة لتذليل العقبات التي تعترض تقدم الطالب الجامعي ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية
- مساعدة الطالب ذوي الإعاقة علي استغلال طاقاته وقدراته ومساعدته علي الاستفادة من كافة الموارد المتاحة داخل مجتمع الجامعة وخارجه .

ج- العمل مع الأخصائي الاجتماعي المحدث للتغيير

يقع علي عاتق الأخصائي الاجتماعي العديد من الأدوار المهنية التي يقوم بها أثناء عمله مع الطلاب ذوي الإعاقة كأفراد كل منهم لديه مشكلاتهم الخاصة التي يتم التعامل معها من خلال فنيات العمل مع الإفراد والعمل معهم كجماعات لديهم العديد من الاحتياجات وأخيرا العمل مع المجتمع الجامعي مدن اجل مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي التكيف والاندماج داخل المجتمع الجامعي وخارجة ويتطلب ذلك منه القيام بما يلي:

- المعرفة المتكاملة بفئات الإعاقة وتصنيفاتها المختلفة والخصائص والسمات الخاصة بكل فئة من هذه الفئات واحتياجاتها وخصائصها الجسمية والنفسية والعقلية والروحية .

●المعرفة الواسعة لفنيات وأساليب العمل المهني في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي الإعاقة.

●اكتساب مهارات العمل مع ذوي الإعاقة والاستفادة من كافة الوسائل والإمكانيات المتاحة .

●الاطلاع علي النظريات الحديدة واستراتيجيات العمل مع ذوي الإعاقة المرتبطة بأداء الأخصائي الاجتماعي وأدواره المهنية

●تعديل الأفكار والمعتقدات السلبية السائدة في المجتمع الجامعي حول الطلاب ذوي الإعاقة وعقد المؤتمرات والندوات لنشر هذه الثقافة داخل المجتمع الجامعي.

د-العمل مع نساق أسرة الطالب ذوي الإعاقة والمحيطين به

للأسرة دور هام في رعاية الطالب ذوي الإعاقة واكسابه السلوك الايجابي وتنمية مهاراته التعليمية والحياتية ويمكن تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمحيطين بالطالب ذوي الإعاقة في مساعدته في مساعدته علي التحديات التي تواجهه من خلال مساعدته علي القيام بأدواره المختلفة وتشجيعه علي التحصيل والاستذكار الجيد للدروس والتخلص من الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة والتكيف معها وتدعيم وتقوية شبكة العلاقات الأسرية مع الاستفادة من كافة المواد والخدمات المتاحة من أجل رعاية ذوي الإعاقة.

٤- الاستراجييات والأساليب العلاجية التي يساتند عليها التصور المقترح:

●إستراتيجية تدعيم وتقوية الجوانب الروحية:من خلال العديد من الأساليب الروحية منها الصبر علي البلاء – الرضاء بالقضاء والقدر – تدعيم الثقة في الله وفي النفس – تقوية صلة العميل بالله تعالي .

●إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك من خلال أساليب تشكيل واعادة البناء المعرفي والتي تشتمل عليالتوضيح– التفسير-المناقشة المنطقية- الإقناع – أساليب التعليم .

●إستراتيجية التخفيف من المشاعر السلبية أساليب الضبط الانفعالي الإفراغ الوجداني – قبول الواقع .

●إستراتيجية التعديل السلوكي لعب الدور- القدوة الصالحة والأسوة الحسدنة - التدعيم- الثواب والعقاب.

-٥إستراتيجية والتمكن والعون البيئي: وتتضمن المساندة الاجتماعية – المدافعة الاجتماعية – إثارة وعلاقات القرابة وصلة الرحم -الاستفادة من كافة الموارد والخدمات المتاحة المباشرة وغير المباشرة .

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

**المراجع**


١-الا تفاقية الدولية لحقو ق الأشخاص ذو ي الإعاقة ، ٢٠٠٨من الموقع:
http://www.gulfkids.com/pdf/Gulf_Eight_13.pdf
٢-التقرير السنوي لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة ،عمادة شئون الطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٤٣٤ه
٣-احمد ذكى بدو ى :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ،مكتبه لبنان ،١٩٩٣م
٤-أحمد محمد السنهور ي: موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القر ن الواحد والعشرين الميلادي ، لقاهرة، دار النهضة العربية، ج ٣، ٢٠٠٧م .
٥-أسامه معاجيني وآخرو ن :واقع الطلبة ذو ي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بددول مجلدس التعداو ن الخليج العربية، مجلس التعاو ن لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، ٢٠٠٩م.
٦-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكاف:موسوعة مصطلحات ذو ى الاحتياجات الخاصة.الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب،٢٠٠٥م.
٧-أمل محمود صالح: أساليب التوافق الاجتماعي لذو ي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الفلسطيني رسالة ماجستير، معهد البحوث والدارسات العربية، ٢٠٠٦م
٨-أنيس فتحي، الإماارت إلى أين..استشارف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عام ا ، مركز الإماارت للدارسات والإعلام، أبو ظبى،٢٠٠٥م.
٩-أيمن أحمد حسن: متطلبات المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ذو ى الإعاقة من منظور حقوقي دارسة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية" منشور فى مجلة دارسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،العدد ٢٦ ،أبريل ٢٠٠٩م.
١٠-باسم محمد الدحادحة::دارسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيارت الاخر ى،مجلة العلوم التربوية والنفيسة المجلد ٩ العدد ٤،ديسمبر ٢٠٠٨م.
١١-جمال الخطيب ،اخرون :مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ٢، الرياض ،دار الفكر ،٢٠٠٩م .
١. الحديث، ٢٠٠٩م .
١٢-جمال شحاته حبيب وآخرو ن: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦م.
١٣-حاتم عبد المنعم أحمد: مشكلات التنمية الريفية دارسة ايكولوجية مقارنة ،القاهرة، دار النصر للتوزيع والنشر، ٢٠٠٢م

١٤–حسين حسن سليمان وآخرو ن: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة بيروت، المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥
١٥–حسين عبد الحميد أحمد: الإعاقة والمعوقو ندارسة في علم اجتماع والخدمة الاجتماعية الإسكندرية ،المكتب الجامعي الدارسات الإنسانية المجلد الاربع عشر-العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٦م
١٦– سحر الخشرمي: تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذو ي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، المملكة العربيدة السعودية، جمعية أوليا أمور المعاقين- الجمعية الخليجية للإعاقة ، ٢٠٠٨م.من الموقع
http// :www.gulfkids.com/ar/index.php?actionshow-res&r-id
١٧–-صفاء عبد العظيم: "أهداف وفلسفة العمل مع المعاقين"، في مريم إبارهيم حنا وآخرو ن: الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين ،القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،٢٠٠٦م.
١٨–عبد الحميد مساعدة : مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الاردن، ١٩٩٠م.
١٩–عبدالعزيز النوحي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكلوجي، الكتاب الثالث، ٦،حقو ق الطبع للمؤلف ،٢٠٠٧م.
٢٠–عبد الفتاح عبد الغني الهمص: الطفل المعاق – حقوقه ومتطلبات تربيته من منظور إسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية
كلية التربية، قسم http://site.iugaza.edu.ps/ahams/files/2010/02/Child.DOC الصحة النفسية،٢٠٠٦م
٢١–عبد المحي محمود :الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.
-عبد حمايل، "دور التعليم الجامعي في إعداد الطلبة للحياة المعاصرة مدن وجهدة نظدر طلبدة جامعدة القددس المفتوحة"،مجلدة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدارسات، ع ١٦، ٢٠٠٩م.
-عبد الحليم رضا عبد العال: البحث في الخدمة الاجتماعية،القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م
٢٢–عبدالمجيد حسن الطائى : طر ق التعامل مع المعوقين ،عمان ،دار الجامد للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م.
٢٣–فوزية بنت محمد الأخضر،الحق في التعليم للمعاقين، ندوة ملتقى دار الفكر العربي، ارم الله، فلسطين،٢٠٠٦ م.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

٢٤-ماجدة السيد عبيد : تعليم الأطفال ذو ي الحاجات الخاصة ، دار صفاء، عمان، ١٤٢٠هـ
٢٥-ماهر أبو المعاطي: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ،القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب، الجامعي، ٢٠٠٠م.
٢٦-محمد خميس الفارسي: التخطيط لبارمج الرعاية الاجتماعية للمعوقين بسلطنة عمان القاهرة، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
٢٧-محمد سعيد إبارهيم:مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،٢٠٠١م
٢٨-محمد سلامة غبار ي: رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣م.
٢٩-محمد سليمان أحمد:الإعاقات المتعددة المفاهيم والقضايا الأساسية ، الأردن، زمزم ناشرون وموزعو ن٢٠١٢م
٣٠-محمد شفيق: البحث العلمي.. مع تطبيقات فى مجال الدارسات الاجتماعية،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١م
٣١- محمد كتش، العالم العربي على صفيح ساخن دارسة للمنظور التربو ي لإشكالية الأصالة والمعاصرة، مركز الكتاب، ١٤٢٢م.
٣٢-مريم إبارهيم حنا:الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠م.
٣٣- نظيمة احمد محمود سرحان: منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين،القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٦ م.
٣٤-هشام سيد عبد المجيد: ورقة عمل حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رؤية معاصرة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي القاهرة، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
٣٥-وجدي بركات:الخدمة الاجتماعية في مجال ذو ي الاحتياجات الخاصة ، قسم العلوم الاجتماعية ،كلية الآداب ، جامعة
http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/.../q4.pdf
البحرين، ٢٠٠٨م
٣٦-وازرة التخطيط، المملكة العربية السعودية، مصلحة الإحصاءات العامة، الخصائص السكانية في المملكة العربية السدعودية المسح الديموجارفي للسكان إحصائية عن المعوقين في المملكة العربية السعودية،٢٠٠٧م.
37- Chiba ،c & . Low, r: Acourse - Based Model to promote successful transition to college far students with learning disorders, journal of postsecondary edu cation and disability, 20 1 .٢٠٠٧،

38- Chen, T., Chang, P & .Yeh, C: A study of career needs. Career development job satisfaction and the turnover intention of R&D personnel Career Development International .٩٤,٢٠٠٤ .٢٠٠٤،
39- Cornes paul :Impairment ، Disability, handicap and new technology, in Michael Oliver :social work "disabled people and disabling environment ", London an Philadelphia, jessic kingly publishers,1993 .
40- -٤٣Dempsey, I،.A:Support staff in a sample of Australian community based services for people with a disability: Career intentions, personal characteristics and professional development needs. Journal of Intellectual of Developmental Disability, 273 .٢٠٠٢ .،
41- -٤٤Disability :This entry contains four subentries Charles Zastrow : Introduction to Social Work and Social Welfare Book/Cole Wadsworth Publishing Company 7th ed, 2000 .
42- -٤٥Elizabeth March Timberlake & et al., The General Method of Social Work Practice MC Mahom s Generalist Perspective Boston, Allyn and Bacon, 4th ed, 2002 .
43- -٤٦Farooq M.S.: Problems Faced by Students with Special Needs in Ordinary Pakistani Schools,, Journal of Quality and Technology Management Volume VIII, Issue I, June 2012-٤٧ Fifth session of the Conference of States Parties to the Convention on the Rights of Persons with Disabilities, 12-14 September 2012, http://www.childinfo.org/disability_resources.html-٤٨ Girgin, M.: History of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly university. Online submission Turkish Online Journal of
1. Educational Technology- tOJET ٥٣,٢٠٠٦،
44- -٤٩Hodges., J & .keller, J: Visually Impaired students perceptions of their social integration In college, Journal of visual Impairment and Blindness .١٩٩٩،
45- -٥٠Holloway, S. 'The Experience of Higher Education from the Perspective of Disabled Students', Disability and Society, Vol. 16, No. 4 ٢٠٠١،
46- -٥١JACQUELINE CORCORAN :Disability This entry contains four subentries Overview; EN Terry Mizrahi Ph.D MSW Encyclopedia of Social

Doi: 10.21608/jasht.2020.122074

Work. UNIVERSITY PRESS, OXFORD.20Ed.v0l ٢,٢٠٠٨،،
47- Jacklin, A. and Robinson, C':What is meant by support in higher education? Journal of Research in Special Educational Needs, Vol., 7 .٢٠٠٧،
48- Maria O, Neil McMahon: The General Method of Social Work Practice A Problem- Solving Approach, Englewood Cliffs, New Jersey, prentice Hall, Inc., 2nd ed, 1990
49- -٥٤National Association of Social Workers .٢٠٠٧ .Diversity and equity . Retrieved January
50- ،٢٠,٢٠٠٧from https://www .soc ial workers.org/d i ve rsi ty /defau I t.asp 55-Punch, R., Creed, P., A & .Hyde, M., P. Career barriers perceived by hard of hearing adolescents: Implications for practice From a Mixed-Method study. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 112 .٢٠٠٦ ،
51- -٥٦Reaser, A., Prevatt, F., petscher, y & ،.proctor, B: The Learning And Study Strategies of college Students with ADHD, Psychology in the schools ،
52- Publish ed On line in Wiley Inter Science WWW .Interscierscience . Wiley .Com .٦,٢٠٠٧ ٤٤ .
53- -٥٧ROMEl W. MACKELPRANG: Rehabilitation Research and Training Center on Disability Demographics, EN Terry Mizrahi Ph.D., MSW Encyclopedia of Social Work .
i. UNIVERSITY PRESS, OXFORD.20Ed.v0l٢,٢٠٠٨،،
54- -٥٨Sanderson ،A' Disabled Students in Transition', Journal of Further and Higher
1. Education, Volume 25, No. 2 ٢٠٠٢،
55- -٥٩Taylor, M.J., Baskett, M., Duffy, S &،.wern, c: Teaching H.E students with Emotional and Behavioral Difficulties, Education & Trai9ning, 50 3,2008 .
56- -٦٠World report on disability: UNDER EMBARGO UNTIL 2000 H CET ON 9 JUNE 2011 World Health Organization WHO Library Cataloguing-in-Publication Data,2011 .